الفجر
اسبوعية ـ تصدر صباح كل اثنين
الثلاثاء ٨/١/١٩٨٠ ـ العدد ٦٤
١٦ صفحة ٥٠ فلسا

ان مجتمعنا يعيش في مناخ من الاسترخاء والفوضى الاستهلاكية يتطلب تبديلا عميقا ..
سيادة الشريف عبد الحميد شرف

الامير حسن يرعى ندوة "الفكر الاسلامي والمجتمع الاردني"

عمان ـ الفجر ـ تعقد تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد في السادس عشر من الشهر الحالي ندوة فكرية بعنوان "الفكر الاسلامي والمجتمع الاردني" وستستمر الندوة اربعة ايام.

وتهدف الندوة التي ستقام في قاعة غرفة صناعة عمان الى دراسة التأثير الحقيقي للعقيدة الاسلامية في المجتمع الاردني وبحث امكانية الافادة من عنصر الايمان في تحقيق الاهداف والتطلعات الوطنية في الرخاء والعدل والاستقرار وامكانية ان يكون الالتزام بهذه العقيدة سببا في اشاعة الاخلاق الكريمة والاستقامة والتسامح والا[illegible] في اداء الواجبات العامة

وسيشارك في الندوة كل من السادة الدكتور قاسم الريماوي وزير الزراعة والدكتور [illegible] وزير التربية والدكتور سعيد التل وزير الاعلام

وقد وجه السيد [illegible] الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدعوة لرجال الفكر في الاردن لحضور هذه الندوة واعرب السيد الشريف عن امله في ان تعمل الندوة من اجل تطوير الفكر الاسلامي والافادة منه في تطوير المجتمع الاردني



سيادة رئيس الوزراء يواصل جولاته التفقدية



عمان ـ الفجر ـ يتابع سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء جولاته التفقدية للوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية للاطلاع على احوالها و[illegible] عبر اللقاءات والاجتماعات المباشرة التي يعقدها مع [illegible] وكبار المسؤولين خلال هذه [illegible] [illegible] الوزراء [illegible] [illegible] اصلاح الجهاز الاداري [illegible] واشراك المواطن في ادارة [illegible] المؤسسات [illegible]

مؤتمر قمة اسلامي يعقد في مكة المكرمة

تجري الاستعدادات لعقد مؤتمر قمة اسلامي في مكة المكرمة في مطلع العام القادم.

وسيعقد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي مؤتمرا تمهيديا في نيسان القادم في كراتشي لوضع جدول اعمال المؤتمر الذي يعتبر اخطر مؤتمر قمة اسلامي.

وعلمت الفجر ان المؤتمر سيكون منطلقا قويا لبحث استراتيجية العمل الاسلامي المشترك للمرحلة القادمة ووسائل دعم التضامن الاسلامي والقضايا الكبرى التي تهم الامة الاسلامية ابتداء من قضية القدس وقضية المسلمين في الفلبين الى جانب قضايا التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي.

الاستهلاك سرطان الاقتصاد الوطني

ص ٣

مساعدات امريكية لاسرائيل لتوطين مليون ونصف المليون يهودي

خصصت الحكومة الاميركية ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار كمساعدات للحكومة الاسرائيلية لاقامة ١٩ مستوطنة جديدة ضخمة في الضفة الغربية و٩ مستوطنات في غزة و٩ مستوطنات في المرتفعات السورية بالاضافة الى توسيع المستوطنات القائمة.

وسيستوطن هذه المستوطنات حوالي مليون ونصف المليون مهاجر

وتقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتخصيص هذه المبالغ الضخمة للاستيطان رغم حالة التدهور الاقتصادي العام التي تعانيها منها فقد ارتفعت اسعار العديد من المواد الاستهلاكية بنسبة ٤ اضعاف وتفشت البطالة واختل الميزان التجاري.

اضخم موازنة في تاريخ العراق

بغداد ـ رويتر ـ اعلن هنا اليوم ان تخصيصات الميزانية الاعتيادية والمنهاج الاستثماري لعام ١٩٨٠ سجلت ارقاما قياسية [illegible] [illegible] مليار دينار عراقي

بعد تحصيل ١٤ مليون دينـار كرسوم:

استثمـار حوالي ١٤٠ مليون دينار في تجارة الاراضي خلال عام ١٩٧٩

عمان – بلغ مجموع الرسوم التي تقاضتها دائرة تسجيل الاراضي في عمان، عن عمليات بيع وشراء الاراضي والعقارات خلال العـام الماضي حوالي سبعة ملايين دينار.

اعلن ذلك السيد عبدالرزاق الفاضل مدير دائرة تسجيل عمان.

وقال السيد الفاضل ان هذه النسبة تعتبر اعلى نسبة حققتها الرسوم، حيث ادت عن العام الماضي ١٩٧٨ بحوالي ثلاثة ملايين دينار.

واضاف انها اعلى من الرسوم التي تقاضتها الدائرة عام ١٩٧٦ الذي سجل ارتفاعا خياليا في اسعار الاراضي حيث بلغت في ذلك العام خمسة ملايين و ٦٢٣ الف دينار.

وقال مدير دائرة تسجيل اراضي عمان ان السبعة ملايين دينار التي تقاضتها الدائرة تشكل نسبة ١٠٪ من الثمن الاصلي للارض في منطقة عمان.

اما في وادي السير والزرقاء ومادبا والمحافظات الاخرى في المملكة فيتوقع ان تبلغ قيمة الرسوم عن هذه المناطق خلال العام الماضي نصف الرسوم التي تقاضتها دائرة تسجيل اراضي عمان وبذلك يكون مجموع الرسوم حوالي اربعة عشر مليون دينار اي ان حوالي ١٤٠ مليون دينار استثمرت في عمليات بيع وشراء الاراضي خلال العام الماضي.

وحول المناطق التي تباع فيها الاراضي قال السيد الفاضل ان عمليات البيـع والشراء تتم في جميع انحاء العاصمة وخاصة في مناطق تلاع العلي والجبيهة وياجوز وطبربور وشفا بدران وابو علندا والقويسمة وماركا وخريبة السوق والموقر وغيرها.

واضاف انه على الرغم من ارتفاع الرسوم التي تتقاضاهـا الدولـة عن عمليات البيع والشراء والتي تعتبر اعلى نسبة في المنطقة، وعلى الرغم من ارتفاع اسعار الاراضي، فلا يزال الاقبال كبيرا على شراء وبيع الاراضي للاعتقاد بان اقتناء الارض افضل من الدينار الذي يمكن ان تهبط قيمته على مرور الزمن.

وحول جهاز دائرة تسجيـل اراضي عمان وقدرته على انجاز معاملات البيع والشراء قال السيد الفاضل انه يجب مضاعفة جهاز الدائرة حيث ان المعاملات التي تنجزها الدائرة والنتائـج التـي تحققها اكثر بكثير من قدرة الجهاز وهذا يقتضي مضاعفة الجهاز لان المهم هو سلامة الاجراءات وعدم وجود اخطاء في المعاملات. لان اي خطا قد يؤدي الى ضياع حقوق المواطنين والدولة.

وقال ان مجمـوع الرسـوم خلال النصف الاخير من العام الماضي اكثر من الرسوم التي حصلتها الدائـرة خلال النصف الاول من العام نفسه. وكان شهر ايلول من اكثر الاشهر رسوما حيث بلغت مليون دينار ويليه شهر تشرين اول حيث بلغت الرسوم ٩٦٢ الف دينار ومن ثم شهر ايار حيث بلغت ٨١١ الف دينار.

اما الرسوم التي تقاضتها الدائـرة خلال الخمسة اعوام الماضية فقد كانت على النحو التالي

سنة ١٩٧٤–١,١٤٨,٤٥٦ دينـارا.
سنة ١٩٧٥–٢,٣٢٢,١٣٥ دينارا. سنة ١٩٧٦–٥,٦٢٢,٥٤٧ دينارا. سنة ١٩٧٧ ٣,٥٤٩,٧٠٤ دنانير. سنة ١٩٧٨ ٦,٠٥٦,٥٤١ دينارا.

ندوة لمناقشة مستقبل الصيدلة تعقد في عمان

عمان – تعد نقابة الصيادلة الاردنيين الترتيبات اللازمة لعقد ندوة في عمان لمناقشة مستقبـل الصيدلـة في الاردن.

ومن المنتظر ان تعقد الدورة التي سيشارك فيها عدد من الباحثين العرب في شهر شباط القادم.

مستشفى ابن سينا في الزرقاء

الزرقاء – يفتتح بعد غد الاثنين في مدينة الزرقاء، مستشفى ابن سينا حيث سيبدأ في استقبال مرضاه. ويـذكر ان المستشفـى المذكور مستشفى عام ويتسع لخمسين سريرا.

المشاركة في معرض تجاري عالمي

عمان – ا – تلقت غرفة تجارة عمان دعوة لحضـور المعرض التجاري العالمي الذي سيقام في بروكسل في الرابع والعشرين من شهر نيسـان القادم.

وتأتي اقامة هذا المعـرض الـذي يستغرق عشرة ايام بمناسبة الـذكرى المائة والخمسين لاستقلال بلجيكا.

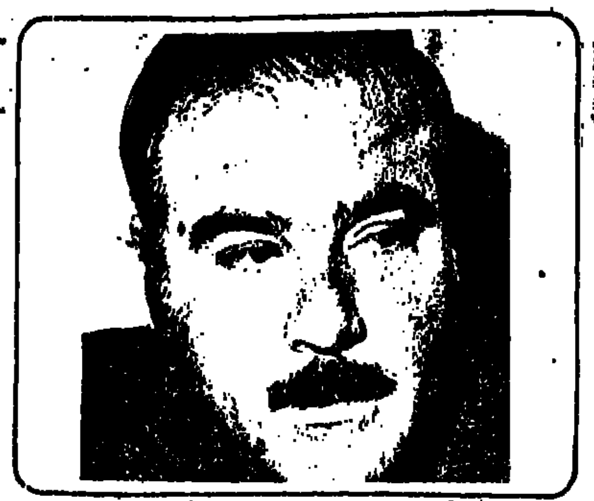
تجديد ترخيص الفنادق ومكاتب السياحة

عمان – [illegible] وزارة السياحة والاثار بتجديد ترخيص المؤسسات الفندقية المصنفة وغير المصنفة والنزل والمنتجعات ومكاتب السياحة والسفر ومحلات بيع التحف الشرقية لعام ١٩٨٠.

وطلبت الوزارة من المؤسسات التي لم تقم بالحصول على تصاريح مزاولة المهنة المطلوب مراجعة الوزارة فورا.

موقفنا

الاستهلاك سرطان الاقتصاد الوطني



بقلم : احمد علاوي

الاستهلاك .. هذا المرض السرطاني الخطير الذي تتنامى خلاياه المرعبة وتنتشر كالسنة النار في حياة المجتمعات وبينها مجتمعنا يضع السلطات المختصة والمواطن امام تحديات كبيرة تتطلب المواجهة والمعالجة ..

ان نظرة على ارقام الاحصائيات تضعنا في مواجهة تجسيم مذهل لهذه الظاهرة المتفاقمة فالاردن يستورد من الخارج ما قيمته حوالى ٥٠٠ مليون دينار سنويا وبمقارنة قيمة المستوردات الى قيمة الصادرات يلاحظ اننا نستورد خمسة اضعاف ما نصدر اي ان ميزاننا التجاري يعاني من خلل مزعج مما يرتب علينا اعباء كبيرة مالية واقتصادية وسياسية حيث يتوجب البحث باستمرار عن المساعدات والقروض والعائدات لتغطية هذه الفجوة الواسعة بين ما نصدر وما نستورد .

ولعل الاخطر من ذلك ان نقف امام حقيقة تطرح علامات استفهام وهي ان مجموع الانفاق العام والخاص على الاستهلاك يزيد كثيرا عن مجموع الانتاج المحلي الاجمالي ، وبعبارة اخرى اننا ننفق اكثر بكثير مما ننتج وهذه الظاهرة قلما تعيشها بلدان اخرى الامر الذي يعني ضرورة قرع ناقوس الخطر ليس في اجهزة الدولة الرسمية وفي المؤسسات العامة والخاصة وانما ايضا في ذهن كل مواطن لان كل انسان عندنا يدفع ثمن هذا الاستهلاك المتزايد ويشكو مر الشكوى من اثاره ونتائجه ، ويكفي انْ نضع كلمة الغلاء او التضخم لكي ترتجف الايدي وترتعب القلوب .. والغلاء او التضخم هو المرادف للاستهلاك او الجرثومة التي تتوالد مع الاستهلاك الزائد .

في لحظات التامل كثيرا ما نتحسر على ايام زمان حيث كل شيء كان رخيصا وفي متناول الجميع ولكننا ننسى في هذه اللحظات اننا كنا نكتفي بالقليل وغير المتنوع من مفردات الاستهلاك في حين اننا اليوم نواجه سيلا متدفقا من المستوردات تشمل الاف الانواع والاصناف وبعضها يشتمل كل صنف منه على مئات الاشكال والالوان وربما كان مصدره عشرات الدول.

اننا نعي حقيقة ومتطلبات وانعكاسات التطور الاقتصادي والاجتماعي ، ونعرف ان التغييرات الكبيرة في انماط الاستهلاك لم تات جزاما او لم تهبط فجاة وانما قامت وتوالدت من قاعدة بنيت يوما بعد يوم وسنة بعد سنة ، وبعض خاماتها وربما اكثرها انما هي خامات ايجابية فالتطور سمة العصر وهي مطلب عام ونتاج عمل لوجهة ورغبات وامال اشتركنا جميعا في صنعها . ولكن الخلل او ارهاصات المرض تم فيما بعد والاستهلاك .. ولو كان النمو منضبطا او قام على اساس من اوجاعه ومظاهره جاء بسبب عدم التوازن بين الانتاج التخطيط المحسوب بدقة لكان التوازن قائما ولما كانت تلك الظواهر المرضية موجودة في مجتمعنا .

لقد استوعبنا العصر بوسائل الاتصال المتوفرة فكان ان ابتلعنا نتاج هذا العصر دون ان نقدم بالمقابل اسهاماتنا الموازية لمقدار ما ابتلعنا .. فكل جديد في العالم يظهر في اسواقنا فوز انتاجه .. ومصدر الانتاج ليس عندنا هنا في مصنعنا او مزرعتنا او دائرة ابحاثنا وانما من الخارج ، وهذا الجديد لا ياتي الينا من تلقاء نفسه وانما بالثمن الذي ندفعه او تاتي به مردودا مما تنتجه وتعطيه وتصدره للاخرين في العالم .

من هنا نجد انفسنا نعيش في العصر ونتمتع بكل معطيات انتاجه وابداعاته وبدعه دون ان نمتلك القدرة تقديم المقابل من انتاج اوابداع ايدينا ..

ومن هنا ايضا يبدأ التحدي في تقرير وسائل المعالجة ولعل القاعدة العادلة التي تصلح اساسا ، مهما كان قاسيا ، للانطلاق في المجابهة هي القاعدة التي تقول : من لا ينتج لا ياكل او على قدر ما انتج اكل .. فاذا كان الاردن ينتج ما قيمته ٥٠٠ مليون دينار فيجب الا يزيد ما ياكله او يلبسه او ما يستورده عن هذا المبلغ مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة ان تحسب حساب المستقبل وان نعطي للاجيال القادمة حقها في الاستفادة مما نصنعه لا ان تاتي هذه الاجيال لتجد نفسها في مواجهة اللاشيء ، اي ان علينا ان ندخر مما نتج او توجه جزء مما نتج للاستثمار المتوسط والبعيد المدى ليكون انتاج هذا الاستثمار ذخيرة لاجيالنا القادمة .

ماذا يترتب علينا وفق هذه القاعدة او انطلاقا من هذا المفهوم .. ؟

ان علينا ان نغلق فورا منافذ رياح البدع الاستهلاكية سواء ما كان منها قادما من الخارج او ما كان يهب من الداخل .. فما نستورده يجب ان يكون ضروريا للاستهلاك الاساسي او ضروريا لتطوير قواعد ووسائل الانتاج وبنائها .

ما الفائدة او ما هو المردود من استيراد الاف الانواع من الكماليات ، بل وما الفائدة من استيراد مئات الانواع من نفس السلعة الضرورية ..؟

ان حاجاتنا من المواد الغذائية الضرورية يجب ان تحدد من خلال دراسات تقوم على الارقام واستيرادنا لهذه المواد يجب ان يتم على اساس من دراسات الاسواق الخارجية فحيثما يتوفر النوع الاقل كلفة والاقرب الى متناولنا نستورده ولا حاجة لان يفتح باب الاستيراد على مصراعيه للاستيراد من كل بلاد العالم ولكل انواع الجبنة والسردين والبسكوت والحلوى ..

ومثل ذلك حاجتنا من الملابس .. فالملبس ضرورة للمواطن ولكن ليس بالضرورة ان نجد في اسواقنا كل انواع وانماط وبدع مصانع العالم وبالكميات التي تزيد عن حاجات السوق الفعلية ..

وثمة نقطة هامة ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار لدى تحديد السوق او الاسواق التي نستورد منها وهي الاشتراط ما امكن ان يرادف الاستيراد من هذا السوق تقديم المساعدات المادية والفنية لاقامة مصنع لانتاج نوعية السلعة المستوردة وان تحدد المدة المعقولة لذلك كان يتم اقامة المصنع خلال سنة او خمس سنوات او عشر سنوات، دون ان ننسى بالطبع الجدوى الاقتصادية من هذا الاشتراط مسبقا وعلى اساس من الدراسات العلمية والموضوعية .

.. واذا كنا نريد ان نحافظ على منفذ تعبيري لحرية السوق ولحرية الاستهلاك فلتكن الضريبة او الرسوم الجمركية وسيلة ضبط حقيقية تجعل من المنفذ ضيقا الى الحد الذي يعبر منه ما يرضي القلة من المستهلكين بدون حساب وفي نفس الوقت يعطي مردودا للدولة تستطيع من خلاله ان تعكس على الكثرة خدمات وفوائد ومزايا تعوضهم عن اغلاق ابواب الاستهلاك المترف امامهم ..

هذا على الصعيد الخارجي .. اما على الصعيد المحلي فيجب التوجه وبكل الوسائل الى المواطن ذاته للتوعية المعمقة بحيث يدرك ان الاستهلاك الذي يزيد عن الحاجة الموضوعية انما يحمل معه مخاطر رهيبة يدفع ثمنها من قوته ومن جسده ومن وضعه النفسي ومن قدرته على العطاء والانتاج ..

اما الوسائل هنا فهي كثيرة وتحتاج الى الكثير من التفاصيل التي لا يتسع لها هذا المقال ويكفي هنا ان تمثل بما قاله سيادة رئيس الوزراء وهو ان علينا ان ندخل الى ضمائرنا شعار تجديد الذات واطلاق قوى التقدم والعمل ، وهي مهمة كل مسؤول وكل مواطن سواء بسواء ..

ولعلنا بحاجة الى اضافة شعار جديد نتمثله جيدا ونعمل على تطبيقه فعلا وهو شعار شد الاحزمة على البطون ، فنحن مجتمع على طريق التنمية وفي مواجهة اعداء يتربصون بنا الدوائر مما يستلزم ان نوجه جزء مهما من عائداتنا الى الاستثمار المنتج بدلا من انفاقها على الاستهلاك المترف .

الحكم المحلي ومؤامرة تصفية القضية الفلسطينية

من جديد وقف رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن ليؤكد اصرار العدو الصهيوني على الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة وضمهما الى الجزء المغتصب من فلسطين عام ١٩٤٨ •

لقد أعلن بيغن في الجلسة التي عقدتها حكومته يوم الاحد الماضي انه لا يمكن اطلاق صفة «الاحتلال» على «يهودا والسامرة» وقطاع غزة وان هذه المناطق ليست محتلة وانما هي محررة وقد اصبحت جزءا مما اسماه «بدولة اسرائيل» •

كرر بيغن القول بان تطبيق ما يسمى «الحكم المحلي» في هذه المناطق لا يعني انسلاخها عن «اسرائيل» وعودتها الى العرب، لان مشروع الادارة الذاتية ينسحب على السكان لا على الارض •

ومما قاله بيغن تلميحا انه قد يقبل باجراء استفتاء في الضفة والقطاع كما نصت عليه اتفاقيات كمب ديفيد من اجل انتخاب ما يسمى الادارة الذاتية، ولكن نتيجة الاستفتاء لن تغير من واقع الموقف الرسمي «الاسرائيلي» الذي يعتبر هذه المناطق جزءا من «اسرائيل»، وان دل هذا الموقف على شيء فانما يدل على خطورة مشروع الادارة الذاتية الذي كان بيغن قد وضع بنوده ووافق عليه النظام المصري دون تحفظ •

ولهذا فان تصريحات رئيس وزراء العدو وما يواكبها من اجراءات عملية لوضع مخطط ضم الضفة والقطاع موضع التطبيق لا يمكن ان تفسر الا على انها مؤشرات تفضح الهدف الحقيقي الذي تسعى اطراف كمب ديفيد الى تحقيقه من خلال مؤامرة الحكم المحلي لقد بات واضحا ان الحكم المحلي ليس اكثر من ستار شكلي لتغطية مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية عن طريق تكريس الوجود الصهيوني ليس في الاجزاء المغتصبة من فلسطين عام ١٩٤٨ فحسب وانما ايضا في الضفة الغربية وقطاع غزة •

تحرك مشبوه لاطراف كامب ديفيد

لسنا هنا بصدد الدخول في نقاش مع تصريحات رئيس وزراء العدو حول ضم الضفة الغربية وقطاع غزة، ولسنا هنا ايضا في مجال مناقشة خطورة اطماع العدو في الضفة والقطاع، لان هذه الامور اصبحت من البديهيات التي يدركها كل عربي لكن ما نريد التعرض اليه هو التحركات المشبوهة التي بدأتها اطراف كامب ديفيد داخل الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تستهدف دفع مشروع الحكم المحلي خطوات الى الامام على طريق التنفيذ •

لقد وصلت هذه التحركات التي تجري من خلال تنسيق متكامل بين أطراف كمب ديفيد، الى ابعاد خطيرة، مما دفع بالوضع داخل الضفة والقطاع الى حالة من الانفجار والى حدوث هبة جماهيرية عكستها موجة المظاهرات والاحتجاجات ضد سلطات الاحتلال الصهيوني •

من تتبع تحركات سلطات العدو الصهيوني والادارة الاميركية والنظام المصري يمكن ان نجمل هذه التحركات في الاتي :

اولا التحرك الصهيوني : [illegible] خلال الاسابيع الاخيرة [illegible] في اكثر من اتجاه في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى الرغم مما يبدو من تناقض وتعارض في هذه التحركات، الا ان [illegible] والواضح هو ان هدفها [illegible] يتلخص في الابقاء على الوجود الصهيوني في الضفة والقطاع

وتمثلت تحركات العدو الصهيوني في عدة اجراءات اهمها :

١ ـ الاستمرار في توسيع القاعدة الاستيطانية الصهيونية في الضفة والقطاع وتوسيع رقعتها بانشاء المزيد من المستوطنات وتدفق موجات من المستوطنين الصهاينة الى الضفة والقطاع •

ولا يفوتنا أن ننوه ان الاجهزة الاستيطانية الصهيونية تواصل حملتها التي تستهدف زرع عشرين مستوطنة خلال عام ١٩٨٠ في الضفة الغربية وهو ما اشار اليه رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية دروبليس في لقاء مع صحيفة معاريف ٥ـ١١ـ٧٩ •

٢ـ الترويج لمشروع الحكم المحلي حيث وجد العدو الصهيوني نفسه مدفوعا للحرص على تمرير مؤامرة الحكم المحلي ليتحرك للدعوة الى المشروع، وقد استخدم العدو الصهيوني اساليب الترغيب تارة واساليب الوعيد والتهديد تارة اخرى وقد كشفت مجلة هعولام هزيه في عددها الصادر في ١٤ـ١١ـ٧٩، عن ان وزير دفاع العدو عزرا وايزمان قاد هذا التحرك بنفسه حيث حرص على الانتقال من مدينة الى اخرى داخل الضفة والقطاع داعيا قبول المشروع والمشاركة في تنفيذه •

ولسنا في حاجة الى القول بان هذا التحرك واجه رفضا مطلقا من قبل جماهير شعبنا العربي داخل المناطق المحتله مما جعل سلطات العدو تفقد اعصابها وتشن حملات ارهاب وتخويف لتمرير مؤامرتها •

وهناك بالاضافة الى ذلك جهات صهيونية تدعي الحرص على مصالح سكان المناطق العربية المحتلة تسعى الى بيع فكرة الحكم المحلي المؤامرة لجماهير شعبنا عن طريق الادعاء بان القبول به يحقق طموحات الشعب العربي الفلسطيني وان رفضه يعني فقدان كل شيء •

ثانيا التحرك الاميركي : بادرت الادارة الاميركية هي الاخرى الى اتخاذ خطوات تخدم المؤامرة ولم يقتصر التحرك الاميركي على المشاركة في اجتماعات اللجان المشتركة للنظام المصري والعدو الصهيوني لتحقيق ما يسمى بالحكم المحلي، بل ذهب هذا التحرك الى ابعد من هذا المدى ووصل الى حد القيام بنشاط داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن الامور الجديدة بالكشف في هذا الصدد النشاط الذي تقوم به القنصلية الاميركية في البلدة القديمة من القدس، وقد ذكرت صحيفة (زوهاديريخ) في عددها الصادر في ٩ـ١١ـ١٩٧٩ الحالي، ان هذه القنصلية تلعب دورها مهما في اجراء الاتصالات مع شخصيات في الضفة والقطاع بهدف اقناعها بقبول المشروع المؤامرة، كما تمارس هذه القنصلية نشاطات مشبوهة أخرى مثل اقامة الحفلات وتوزيع المواد الدعائية التي تشيد بالحكم المحلي، وتجدر الاشارة الى ان عدد المسؤولين الاميركيين الذين حضروا الاجتماعات بين نظام السادات والعدو وبينهم شتراوس، والرتون قد زاروا مدن الضفة والقطاع للدعوة الى قبول خطة الحكم المحلي •

ثالثا التحرك الساداتي : لم يتخلف النظام المصري عن حلفائه الجدد في هذا المضمار، فلقد اتجه هو الاخر الى الضفة الغربية والقطاع عبر سلسلة من الوسائل اهمها :

اولا : الاتصال المباشر مع بعض الاوساط في الضفة والقطاع بدأ نظام السادات في الاسابيع الاخيرة يقوم باجراء اتصالات مباشرة في الضفة والقطاع مستغلا التسهيلات التي منحه اياها العدو الصهيوني من اجل انجاح مؤامرة الحكم المحلي، وقد اشارت صحافة العدو الى ارسال وفود من قبل النظام الى قطاع غزة بدعوى التعرف على احوال السكان ومن ثم الدعوة الى قبول المشروع كما عمد نظام السادات الى دعوة بعض «الرموز الساقطه» لزيارة القاهرة واجراء مباحثات مع المسؤولين في النظام المصري •

ثانيا : انشاء خط تلفوني مباشر مع القطاع والضفة في نطاق تحرك النظام المصري المشبوه والمدعوم من قبل سلطات العدو والادارة الاميركية، تم انشاء خط تلفوني مباشر بين القاهرة وقطاع غزة والضفة الغربية لاستخدامه وسيلة من وسائل التأثير لصالح المخطط التصفوي المتمثل في الحكم المحلي وتقول مجلة هعولام هزيه في عددها بتاريخ ٧ تشرين الثاني الحالي ان الخط يستخدم فعلا كوسيلة دعاية لصالح المشروع المؤامرة •

ثالثا : توزيع الصحف المصرية في الضفة والقطاع، في نطاق الدور المرسوم للنظام المصري لتنفيذ مسلسل مؤامرة الحكم المحلي لجأ النظام المصري الى خطوة اخرى تتمثل في استئذان حكومة العدو بتوزيع الصحف، والمجلات المصرية، والتي تتضمن اخبارا وتقارير ومقالات، تروج للحكم المحلي، وتدعو جماهيرنا الى التعاون مع اطراف كامب ديفيد لتحقيقه •

ومن هنا فان النظام المصري يلعب في حقيقة الامر دورا خطيرا في مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية، فهو لا يكتفي بموقفه الخياني وتفريطه بالحقوق الوطنية المصرية ولكنه يلعب دورا في تمرير مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية •

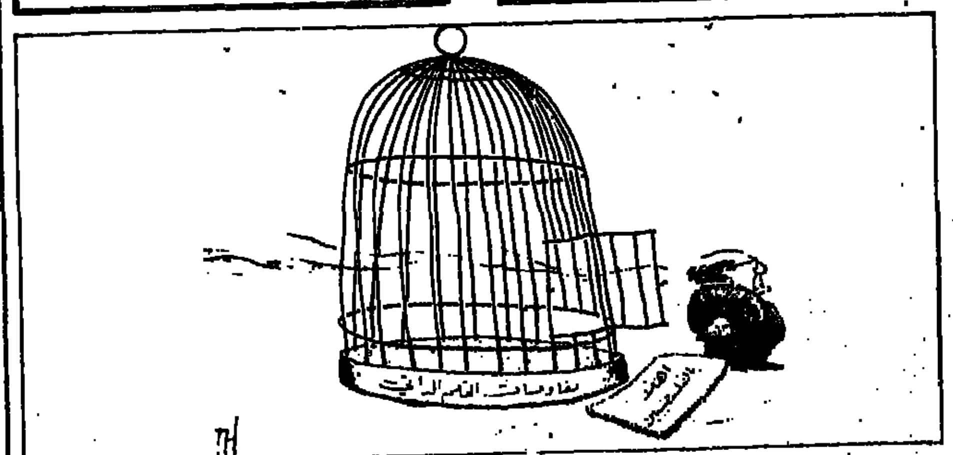
موقف جماهيرنا

ان وعي جماهيرنا في الاراضي العربية المحتلة بخطورة هذه التحركات واستيعابها لابعاد مؤامرة الحكم المحلي جعلتها تعي ذاتها وبكلمة اخرى ان خطورة المؤامرة قد دفعت جماهيرنا الى التصدي لاطرافها بموقف نضالي لا هوادة فيه •

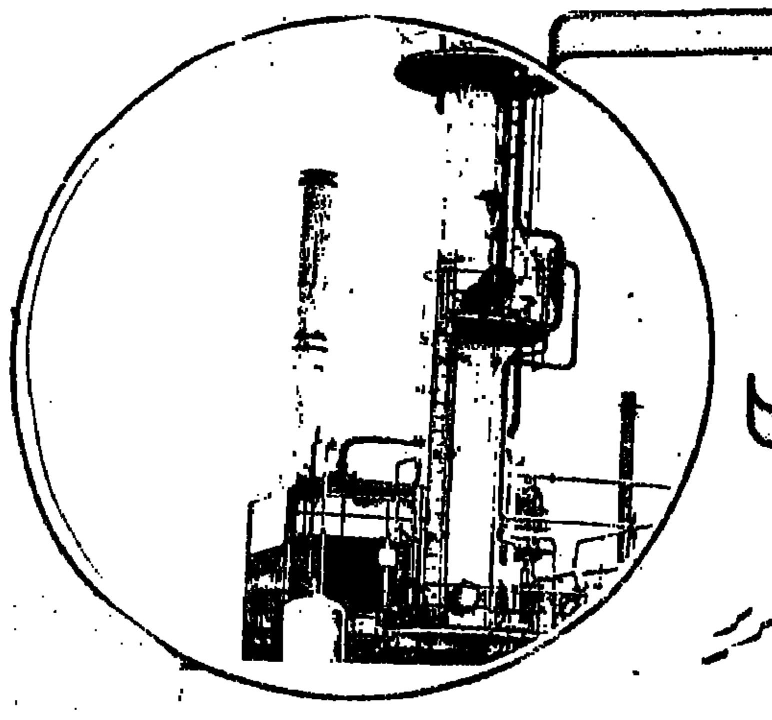
وخير برهان على ذلك، هو ان جماهيرنا لم تستدرج الى الشرك الذي تمثل في تحركات اطراف كامب ديفيد، بل انتقلت الى مواقع متقدمة في مقاومة كل اجراءات العدو •

وليس غريبا اذن وفي ضوء هذا الوعي وهذا الموقف غير المتهادن، ان تشهد الضفة الغربية انتفاضة جماهيرية لم تهدأ جذوتها منذ اسابيع على الرغم من اشتداد موجة الارهاب والعسف الصهيوني •

حلمي عبدالكريم الزعبي







عرب النفط وعرب اللانفط
المطلوب دعم من الدول النفطية العربية للدول العربية اللانفطية

بقلم رئيس التحرير

قليلة هي القضايا التي يشعر الانسان العربي تجاهها بالتمزق والتناقض، ومن ابرز هذه القضايا موضوع النفط واسعاره، فمن جهة يشعر المواطن العربي بان النفط هو ثروة عربية ومن حق العرب ان يستفيدوا من هذه الثروة وان يجنوا منها اكبر دخل ممكن يتفق مع متطلبات حاجاتهم على المدى القصير والمدى الطويل من خلال تسعيرها على اساس من العدالة والقيمة الحقيقية التي تحددها درجةالحاجة والكمية المتوفرة •

والمواطن العربي مثله مثل سائر بني البشر يعرف ان النفط ظل اكثر من اربعين عاما يستغل لصالح الاحتكارات الاستعمارية دون ان تستفيد منه البلدان المنتجة الا الفتات القليل، وبعد عام ١٩٧٣ وما تم خلاله من احداث ادت الى تغيير هام في العلاقات وتحويل مجراها شيئا فشيئا لصالح البلدان النفطية، بعد هذا العام الذي كان للدم العربي والتضحيات العربية اثناء حرب تشرين المجيدة، الاثر الاكبر في تغيير مسار الاحداث والتطورات وخاصة في ميدان التصرف بالثروة النفطية، اصبحت عائدات النفط اكبر من القدرة الاستيعابية للاستثمار والانفاق في البلدان العربية النفطية وظهر ما يعرف الان بمئات مليارات الدولارات المكتنزة او المودعة في البنوك الغربية في وقت تجد فيه العديد من البلدان العربية نقصا حادا في امكاناتها لتمويل حاجات التنمية ومشاريعها •

ومنذ ما يقرب من ستة اعوام واسعار النفط ترتفع سنة بعد سنة بل احيانا شهرا بعد شهر، ورافق هذا التصاعد في الاسعار معركة شاملة بين المصدرين والمستوردين، فكلما رفعت الدول المصدرة للنفط اسعار بترولها رفعت الصناعية والغذائية، ولما كانت الدول الصناعية تهيمن على الدول المستوردة، وهي الدول الصناعية، اسعار منتجاتها الاسواق العالمية وتتمتع بقدرات هائلة على الانتاج، فان النتيجة الطبيعية للمعركة الشاملة استمرار السيطرة لدى الدول الصناعية الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية واليابان، فدول النفط مضطرة لاستيراد كل حاجاتها من البلدان الصناعية، ودول النفط ايضا تحت نفسها بظروف معينة امام وضع مالي يتطلب الاستثمار وقد رات ان تضع فوائضها في البنوك الغربية الامر الذي يعوض الدول الغربية عن ازدياد تكاليف استيراد البترول سواء مما تجنيه من اسعار منتجاتها المصدرة لدول النفط او غيرها من الدول اومما تستفيده من استثمار الاموال النفطية العربية المودعة في بنوكها ••

اما الخاسر الاكبر في هذه المعركة فهي بالطبع بلدان العالم الثالث ومنها الدول العربية غير النفطية، ولو اخذنا الاردن مثلا في هذا المجال لوجدنا انه يدفع ثمنا باهظا ومزدوجا لارتفاع اسعار النفط، لانه من جهة يضطر لدفع نفقات متزايدة لتغطية حاجاته المتزايدة من الطاقة ومنجهة ثانية يضطر لدفع ثمن الزيادة في اسعار المنتجات الصناعية والغذائية وغيرها التي يستوردها من الخارج وخاصة من البلدان الصناعية •

من هنا يشعر المواطن الاردني والعربي انه ازاء معادلة صعبة تنعكس على نفسه تمزقا وتناقضا فهو راغب في زيادة اسعار النفط لان النفط يعود بالخير على اخوة له في البلدان العربية النفطية ولكنه مع ذلك لا يرغب في هذه الزيادة لانها تستنزف امكاناته ومعطيات جهوده الانتاجية وتقلص اماله ومطامحه في تامين مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة بما تؤثره على قدرة بلده على السير بعملية التنمية الى الامام •

ان حل هذه المعادلة الصعبة او هذا الوضع المأساوي ليس مستحيلا، بل يمكن تصوره في لحظة شعور قومي اصيل سهلا الى الحد الذي يكفي فيه نقل هذه اللحظة الى الاخوة العرب اصحاب النفط ليقرروا في مناخها اجراءات لا تؤثرعلى ثرواتهم وامالهم وطموحاتهم ••

وعلى سبيل المثال فان زيادة اسعار النفط الاخيرة والتي بلغت في حدها الادنى ستة دولارات للبرميل الواحد تعطي مدخولا للبلدان النفطية قادرا على تغطية حاجات التنمية في البلدان العربية غير النفطية •

فمن المعروف ان الدول العربية النفطية تنتج حوالي ٣٠ مليون برميل يوميا وتعني زيادة الستة دولارات عائدات جديدة تقدر بحوالي ١٨٠ مليون دولار يوميا وخلال شهر تصل هذه العائدات ٥٤٠٠ مليون دولار وفي السنة الواحدة ٦٤٨٠٠ مليون دولار •• فلو خصص نصف هذا المبلغ او حتى ربعه الى الدول العربية غير النفطية لكان بامكانها تغطية تكاليف التنمية التي تحتاجها فلا تدعوها الحاجة الى البحث عن القروض والمساعدات من البلدان الاجنبية ولا يكون حالها كحال العير التي يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول •••

ان دولا كالاردن وسوريا والسودان والمغرب وتونس ولبنان لا تملك ثروة نفطية، وبعضها كالاردن وسوريا تتحمل القسط الاعظم من اعباء الكفاح ضد العدوان الصهيوني بل والدفاع عن الامة العربية وثرواتها وخيراتها بما فيها ثروات النفط •• هذه الدول بحاجة ماسة الى الاموال لمواجهة تكاليف الدفاع والتنمية بل وسد نفقات المعيشة الضرورية لشعوبها، فهل يضير بلدان الانتاج النفطي الكبير والمدخول الهائل لو انها خصصت جزءا من زيادة الاسعار الاخيرة لاشقائها الذين يبذلون دماءهم في سبيل حماية الامة من عدوان الصهيونية الذي يهدد بشكل خطير بلدان النفط قبل غيرها •

لماذا نتجاهل دعوة ديننا الحنيف الذي يضع امامنا القاعدة الاساسية في التعامل : الاقربون اولى بالمعروف، السنا الاقرب في الدين والثقافة والجوار والتاريخ والدم ؟•••

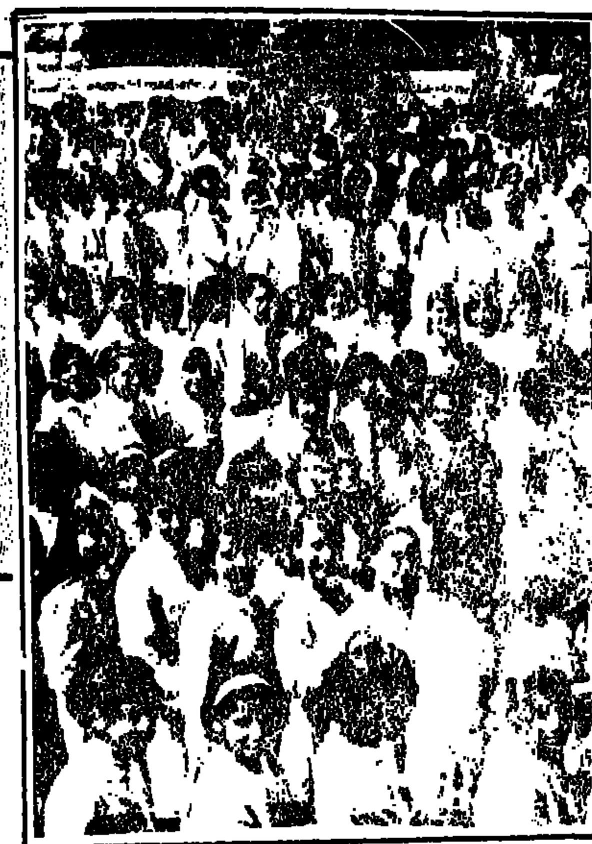
ان البلدان العربية غير النفطية تضطر كل عام الى رفع ارقام الدعم في ميزانياتها للتخفيف على المواطن العربي المستهلك للطاقة بل ان اسعار الطاقة في هذه البلدان اغلى منها في الولايات المتحدة الاميركية، وهذا الثمن الباهظ يضطر العربي ان يدفعه على حساب قوته وعلى حساب اماله واعماله في التنمية وعلى حساب الاجيال القادمة ••••

ان وضعا كهذا ليس طبيعيا وليس انسانيا •• صحيح ان البلدان العربية الغنية تقدم مساعدات لاشقائها العرب وصحيح ان الواجب يدعو الى تقديم الشكر والامتنان لها ولكن هذه المساعدات قياسا على امكانات مقدميها وحاجات المقدمة اليهم لا تعدو كونها مجرد فتات لا يسمن ولا يغني من جوع !

ان الواجب القومي والانساني يدعو الاخوة العرب الاغنياء الى تقديم المزيد من المساعدات وهي في النهاية ستعود عليهم بالخير فهي تتحول الى قدرات اكبر على الصمود امام الاعداء المتربصين الطامعين وهي ايضا اكثر ضمانا لمقدميها من الضمانات التي يقدمها اولئك الذين تذهب الى بنوكهم مئات المليارات من الدولارات العربية والذين كشفوا عن نياتهم الخبيثة عندما جمدوا اموال الشعب الايراني لمجرد وقوع خلاف بينهم وبينه •

الازمة السكانية الى اين؟

بقلم : د. محمد ابو هنطش



جاء في احصائية نشرتها اخيرا منظمة اليونسكو ان في كل ستة اشهر يزداد عدد سكان الارض حوالي مليون ونصف نسمة . فماذا سيكون مستقبل البشرية بعد عشر سنوات او عشرين سنة او مئة عام ؟ المدن تكتظ بالسكان ، والبشرية تواجه اليوم ازمة سكن وغذاء . الكثيرون لايعرفون اين الطريق ويراهنون على عنصر الوقت .

مشكلة البشر على كوكب الارض ليست جديدة . فمنذ عصر ارسطو وسقراط انتشرت الدعوة لاستخدام النباتات غذاء للانسان وما تزال هذه الدعوة قائمة في الاوساط العلمية المختصة في يومنا هذا ، ويمكن القول ان هذه الدعوة قد تطورت واصبح الاخذ بها ضروريا لبقاء البشرية . ولكن الانسان لم يزل حتى اليوم يجهل اسرار الكلوروفيل وهو اساس بناء حياته وعمادها . وبمعرفة هذه الاسرار يستطيع تحويل اشعة الشمس بواسطة اجهزة ووسائل فيزياوية والكترومغناطيسية الى مادة الكلوروفيل . واذا ما تم الحصول على هذا الاكتشاف الكبير فسيكون بوسع الانسان توفير هذه المادة الحيوية لتغذيته من غير حاجة الى النباتات ، فيستغني بذلك عن المزارع والبساتين والغابات ليتخذ من مساحات الارض الشاسعة مساكن لقد بذل البيولوجيون ـ علماء الاحياء ـ في هذا القرن جهودا كبيرة لتبديل الطاقة الشمسية الى طاقة حياتية ـ نباتية ـ وهو ما نطلق عله ـ الكلوروفيل ـ المادة الخضراء في اوراق النباتات . ولكن مايزال الطريق طويلا لبلوغ هذا الهدف الذي لم يتحقق منه شيء ، حتى الان .

لقد وقف العلماء على ظاهرة غريبة في العناكب ، قد وجدوا ان هذه الحشرة الصغيرة بامكانها العيش طوال فترة حياتها من غير الحاجة الى التغذية بالحشرات ، اذ تستعين بغدة في اعلى رقبتها تقوم مقام جهاز خاص لاستبدال الطاقة الشمسية الى طاقة غذائية وقد بذل العلماء جهودا جبارة لمعرفة اسرار هذه الغدة ، الا انهم لم يفلحوا .

والغريب في الامر ان العناكب اذ تنشر شباكها فلاصطياد طوال عمرها اكثر من عشر حشرات صغيرة ولكنها تخرج من حين لاخر لاشعة الشمس لتحضير غذائها من الطاقة الشمسية ، ويتصور الكثير من الناس ان العنكبوت تخرج الى الشمس للتفتيش عن حشرة تقتنصها ولا يعرفون انها تتغذى بالكلوروفيل وعلى اية حال فان البشرية ستواجه بعد قرنين او ثلاثة ازمة غذائية او سكنية خانقة اذ يصعب توفير غذاء كاف لالاف الملايين من الناس الذين يتزايدون بكثرة ، فلا تتسع الاراضي الزراعية للحصول على منتوجات تكفي لتغذية هذا العدد الهائل من البشر ، كما لا تتسع الارض لسكناهم .

مما لا شك فيه ان علماء القرنين الرابع والعشرين والخامس والعشرين سيتوصلون الى اكتشاف اسرار الكلوروفيل ، فيصنع الانسان غذاءه من اقراص صغيرة توفر له الطاقة الحرارية المطلوبة وبذلك يستغني عن المزارع والغابات ليتخذ من اراضيها مساكن .

وبما ان الانسان لن يعود بحاجة الى الحيوانات للاستفادة من لحومها ، فقد يضطر لابادتها فتصبح الارض ملكا لبني الانسان وحدهم . وقد يتم ذلك خلال ثلاثة او اربعة قرون مقبلة . ولكن علينا ان نعلم ان اشعة الشمس وطاقتها الحرارية لن تكون كما هي عليه اليوم بعد هذه الفترة من الزمن . اذ من المعروف ان كتلة الشمس وحجمها نتيجة اشعاع مواردها المشعة تنقص كل ثانية تسعمئة مليون كيلو غرام فتضعف تبعا لذلك قوة جاذبيتها فتتجه نحو الارض في اخر المطاف . وهذا يعني ان البشرية ستحصل بعد هذه الفترة ، الزمنية على الغذاء الكافي ، الا انها ستواجه مشكلة اعظم وهي احتمال فناء الارض ومن عليها . واذا ما بلغت الشمس نهايتها الرئيسية واعني بها الكلوروفيل . سيبقى الانسان امام اسرار عديدة لايستطيع ادراك كنهها . ولكن من المحتمل ان يفك هذه الاسرار بعد خمسة قرون .

لقد بدا الانسان يغزو الفضاء فحصل على نتائج ايجابية .

وسيحصل على نتائج اكثر اهمية في القرنين القادمين لان البشرية مضطرة في ذلك الحين الى هجر الارض والانتقال الى كواكب اخرى يضمن فيها معيشته وحياته الرغيدة .

ان المشكلة الاساسية التي نواجهها هي مشكلة تزايد عدد السكان على وجه الارض ـ يبلغ عدد السكان الان حوالي ٤ الاف مليون انسان اي مثلا مثل ماكان عليه في الزمن القديم ـ وعليه فان ازمة التغذية ستبقى قائمة حتى يستطيع الانسان تسخير الطاقة الشمسية . بعض العلماء يقولون انه من الممكن ان تتحول تغذية الانسان المعاصر الى مواد كيماوية تؤمن له السعرات الحرارية اللازمة . والانسان منا يستطيع حسب هذا المنطق ان يعمل على ارض مساحتها تعادل مساحة نصف غرفة لتحضير الاغذية الكيماوية بشكل اقراص تعادل فائدتها الغذائية محصول مزرعة مساحتها سبعون هكتارا . وهذا في حد ذاته ليس حلا جذريا . فلابد من الاستعداد للهجرة الى كواكب اخرى . ولكن الانسان المعاصر يعرف تمام المعرفة ان عدد الكواكب على غرار المنظومة الشمسية قليل جدا . وهناك شموس عديدة منفردة لوحدها تدور في فلكها ، وبعضها لايوفر للانسان المادة الغذائية الحيوية ـ الكلوروفيل وفي الحقيقة ان في الكون مليارات المنظومات ـ كالمنظومة الشمسية ولذا على الانسان ان يفتش عن منظومة لاتكون كتلة كواكبها خفيفة الوزن . وهذا امر ليس سهلا . ما يصعب تحديد المنظومة التي يتسنى للبشر الهجرة اليها ليعيشوا في جو شبيه بجو منظومتنا الشمسية .

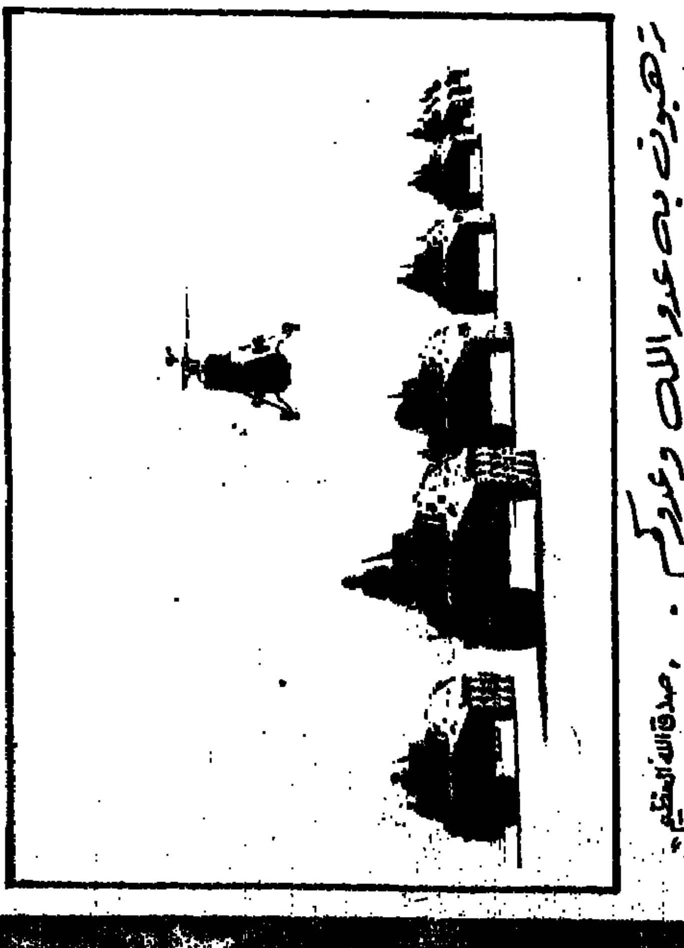
من المؤكد ان علماء الفلك كانوا يواصلون ابحاثهم منذ مئات السنين لمعرفة اسرار الحياة في الكواكب الاخرى خارج المنظومة الشمسية وقد توصلوا الى معرفة ان هناك احياء على كواكب تبعد عن الارض بمسافة ٣٥ الف سنة ضوئية وقد يتجه سكان هذه الكواكب نحو الارض للتعرف على سكانها . وتروي القصص ان اناسا هبطوا على الارض فنقلوا معهم سفينة الى السماء بجميع من كان على ظهرها ثم اجروا عليهم دراسات وغسلوا ادمغتهم واعادوهم الى الارض ثانية . من يدري؟ ان العجائب والمفاجات لا تتوقف .

عيد تأسيس الجيش العراقي

"وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون" صدق الله العظيم









الممثلة ناتالي وود .. بدايتي كانت مع الاطفال



المثلة العالية الشهير (ناتالي وود) تعتبر من الممثلات اللاتي حصلن على شهرة عالمية ومكانة فنية مرموقة ، من خلال افلامها التي ادت فيها الادوار الرئيسية والثانوية .

والممثلة (ناتالي) تتميز بالمقدرة على تادية الدور المناط بها بكل كفاءة وبراعة . فلها الكثير من الافلام السينمائية الناجحة والمعروفة والتي جسدت فيها مختلف المواضيع الاجتماعية . ويطلق على ناتالي اسم (ناتاشا) لانها من أصل « روسي » ، حيث كان والدها يعمل في ستوديو لانتاج الافلام في أميركا مما شجعها على الوقوف أمام الكاميرا وهي لا تزال طفلة صغيرة ، حيث مثلت دورا في فيلم للأطفال . كما مثلت دور (المراهقة) في أحد افلام الاطفال ايضا . ونتيجة لهذا التشجيع طرقت ناتالي باب الوسط الفني في وقت مبكر مما جعلها تكتسب الخبرة والمهارة في التمثيل وترتقي في المجال الفني ، وعن بدايتها في عالم السينما تقول المثلة ناتالي (أن بدايتي كانت مع الاطفال ، فمنذ الطفولة أقف أمام الكاميرا ، وكان والدي أول المشجعين لي ، وتولدت لدى الرغبة لكي أكون ممثلة ، وفعلا استطعت أن أحقق تلك الرغبة) . ومن أشهر أفلام المثلة ناتالي هو فيلم (نحن لا نعرف ماذا سيفعل) وفيلم (قصة ذو طابع غربي) الذي أخرجه المخرج (ليونارد برنشتاين) عام ١٩٦١ ، حيث أسند اليها الدور الرئيسي باسم (ماريا) ، فمن خلال هذا الفيلم زادت شهرتها الفنية واصبحت ممثلة معروفة في عالم السينما والفن . كما مثلت ناتالي فيلم (بوب وكارل وتد واليس) واجادت الدور بكل مقدرة .

ومثلت أكثر افلامها في ستوديوهات الانتاج بـ (هوليود) وناتالي تختار العمل السينمائي الجيد كي تحافظ على شهرتها الفنية . فهي تحاول دوما التقدم نحو الافضل وطموحها لايقف عند حدود . والممثلة ناتالي محترفة بتمثيل الدور الثاني في أكثر افلامها .

تزوجت عام ١٩٥٧ من الممثل (روبرت واجنر) لكنهما افترقا بعد فترة من الزمن فتزوجت المخرج الانكليزي (ريتشارد كركسون) ثم افترقت عنه وعادت الى زوجها الاول .

وهذا العام عرض عليها المخرج الانكليزي المعروف (لورنس اوليفية) عرضا لتمثيل الدور الرئيسي في فيلمه الجديد (القط) .

وبالرغم من بلوغ المثلة (ناتالي وود) ٤١ عاما لا تزال تتمتع بكل حيوية الشباب ، وتحاول الحفاظ على شهرتها الفنية والاستمرار بتمثيل الافلام الجيدة .

ترجمة : علي شكر محمود







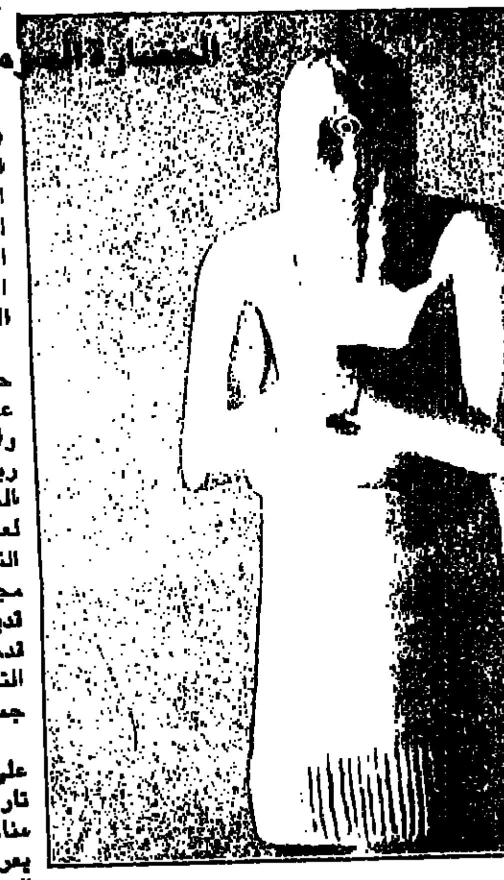
مزايا القفز على الحبل

ان القفز على الحبل لمدة معينة يكون لدى المرء الشعور بالطيران

والقفز رياضة بدنية قوامها حركة الساقين والذراعين .. ويقول المختصون أن هذا النوع من الرياضة يحرر طاقة حرارية وحركية من العضلات ويزود الجسم بمناعة ومقاومة ضرورية لاستمرارية فعالية القلب .

ويعتبر القفز على الحبل رياضة تربوية بالنسبة للاطفال . ويقول أحد هواة اللعبة أن ممارسة القفز على الحبل رياضة بسيطة قليلة التكاليف ولكنها تبعث في النفس النشاط والهمة .

الحضارة السومرية في معرض شامل



افتتح في قاعة المركز الثقافي العراقي في لندن معرض شامل عن الحضارة السومرية ضمن البرنامج الثقافي لعام ١٩٧٩ الذي يتوجه التعريف بحضارة العراق في الماضي والحاضر ويجسد بمعارض ايضاحية وفنية مظاهر التطور الثقافي الحاضر ..

ويعطي هذا المعرض الذي حضر افتتاحه جمهور كبير فكرة عن مستوى الاهتمام بالتراث والحضارة القديمة التي قامت في ربوع الوطن العربي ، وقد اشتمل المعرض على لوحات فوتوغرافية لعدد كبير من الاثار والشواهد التاريخية الى جانب جداريات مجسمة تمثل صورة عن جداريات قديمة بشكلها الاثاري الاصلي ،كما قدم المعرض نسخا جبسية لبعض التماثيل السومرية القديمة التي تم جمعها من بغداد ولندن وباريس .

وقد جرى تصميم قاعة المركز على هيئة بوابات سومرية وقاعات تاريخية بحيث يعطي المعرض مناخا كاملا عن الحضارة التي يعرضها باعتبارها واحدة من اهم الحضارات الانسانية القديمة ليتجدد الشعور بان ارض العراق كانت مهدا لحضارة الانسانية منذ خمسة الاف عام .

خاص

بيكاسو في اسبانيا



اقامت الفنانة الاسبانية كارين بورس مؤخرا معرضا فنيا في مدريد تضمن نتاجاتها الفنية واستغرق عدة ايام .

الشيء الملفت للنظر في المعرض تضمينه لوحات للرسام الشهير الراحل بيكاسو ، وفي الصورة بعض لوحاته التي عرضت في المعرض .

الاهوار في التلفزيون البريطاني .. شريط عن حياة مدهشة

خاص

لمت القناة الثانية في التلفزيون البريطاني تحقيقا تلفزيونيا عن منطقة الاهوار في العراق ضمن البرنامج الذي يعرف بحياة الشعوب وتقاليدها ويهتم بالمناطق المتميزة « العالم من حولنا » .

وقد اعد هذا التحقيق الكاتب البريطاني (كافن يونغ) المهتم بالرحلات وادبها الذي سبق له ان زار الاهوار عدة مرات واعد كتابا تحت عنوان (العودة الى الاهوار) مع المصور الفوتوغرافي (نك ويلر) .. وحينها تابعت مجلة (الابزرفر) اللندنية حياة الاهوار بمناسبة اقامة معرض شامل عن الاهوار في المركز الثقافي العراقي في لندن . ويجيء التحقيق التلفزيوني الجديد شريطا سينمائيا يحول الكتاب الى حياة نابضة ويبث الحياة في تلك الصور الفوتوغرافية المدهشة التي سبق للكتاب والمعرض ان عرضها ..

اتخذ التحقيق التلفزيوني صيغة عرض للانطباعات والانطباعات (كافن يونغ) وهو يتحدث عن رحلة العودة لزيارة هذه المناطق التي تعرف اليها منذ ربع قرن مضى ولذلك كان شديد الحساسية في التقاط مظاهر التطور والانتقالات الجديدة في حياة المنطقة وابنائها

اهم ما كان في هذا العرض التلفزيوني تأكيده على صفاء حياة الناس في هذه المنطقة بحيث يكرر امام مشاهدين ان الاهوار التي كانت من المناطق البعيدة عن مظاهر التقدم وحياة المدينة صارت الآن منطقة حيوية تجد صلاتها مع المدن القريبة ودخلت عليها مظاهر عديدة للتقدم الاجتماعي والصحي والتعليمي ، ويعرض لنا شرائح عن اناس يتمتعون برعاية صحية وخدمات اجتماعية ثم تنتهي الكاميرا لعرض حياة المدرسة التي تمثل رمزا لدخول العلم والمعرفة الى الهور .

ان ما عرضه برنامج (العالم من حولنا) قد لا يتطابق مع وجهة نظر عراقية خالصة لو اتى بها مخرج وكاتب عراقيان .. لكن ذلك يظل امرا طبيعيا .

اذا وضعناه في حساب مستوى النظرة التي يتعامل بها زائر غريب لمنطقة تنفرد بطبيعتها ومياهها وبيوتها وشكل قواربها ... مدهشة في كل شيء تلك الساحة من الماء التي ينعم فيها ابناؤها بحياة تتصل بالحركة والنشاط .. لذلك اتى هذا الفيلم اكثر انصافا مما يعرض اعتياديا في التلفزيون البريطاني عن العرب حيث يندر ان تقدم افلام وبرامج تخلو من التجني على العرب وحياتهم ..

فلم برازيلي لانقاذ الابيض من « الموت الضمني » والزنجي من « الموت العلني »



وللبرازيليين السود ايضا قضيتهم التي تتجذر في الذاكرة منذ القرن الثامن عشر حين كان الزنوج يباعون كالمواشي في الاسواق العامة .

المخرج البرازيلي كارلوس ديبغ ، رائد السينما الجديدة في اميركا اللاتينية ، التقط مشاهد حادة من ذلك القرن وقام بنقلها الى الشاشة في فيلم يروي قصة امرأة سوداء تدعى كسيكا دوسيلفا .

ولان البيض ليسوا جميعا جهنميين ، فقد التقت كسيكا رجلا برتغاليا ابتاعها ثم اعتق سبيلها فكرست حياتها للنضال من اجل انقاذ الرجل الابيض من « الموت الضمني » والزنجي من « الموت العلني » .

الفيلم حاز اعجاب النقاد الذين شاهدوه ، فالسامبا الخلابة تتمازج مع الاثارة السوداء واستطرادا مع العذاب الزنجي لتقدم عملا يهز الوجدان العالمي .







سيلفي فارتان تنقل التلفزيون الالماني الى باريس



سيلفي فارتان (٣٤ عاما) نجمة الغناء الفرنسي الشهيرة ، ترفض اقامة الحدود او السدود امام شطحات مزاجها .. الا ان احدا لم يكن يتصور ، ان الامور ستصل بها الى الحد الذي يجعلها تطلب نقل استوديوهات التلفزيون الالماني الى باريس ، فقط من اجل تصوير بعض اللقطات لسيلفي وهي تؤدي بعض اغانيها الراقصة .

فبعد ان ناقضت « سيلفي فارتان » لثلاث مرات متتالية ، حتى دون كلمة اعتذار ، اتفاقها مع الشركة الالمانية للاسطوانات ، اضطرت الشركة الى الاستعانة بارشيف التلفزيون الفرنسي للحصول على لقطات سابقة للنجمة البوب الشهيرة اثناء استعراضاتها الغنائية .

سيلفي لم تهتم بالامر عندما عاتبها اصدقاؤها المقربون ،واجابتهم بلا مبالاة : « لا يهمني الاخرون .. فاما يتقبلونني كما انا .. والا فليبحثوا عن غيري .. ولم تنس ان تعقب وعلى شفتيها ابتسامة هازئة : ولكنني واثقة من انهم لن يتخلوا عني سواء » .

● خاص ●

الابعاد والآثار الاجتماعية للنمو السكاني

اعداد محمود قطام

بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية اقيمت ندوة القيادات النقابية والقضايا السكانية في عمان مؤخرا وتحت اشراف وزارة العمل قدم خلالها د· احمد حموده رئيس قسم الدراسات السكانية بالجامعة الاردنية دراسة بعنوان ـ الابعاد والاثار الاجتماعية للنمو السكاني ـ

وتاتي هذه الدراسة القيمة في ظل ظروف واوضاع اقتصادية دولية قلقة لتلقي مزيدا من الاضواء على الاثار المترتبة ان سلبا او ايجابا على الزيادة السكانية المحلية والدولية ·

يستهل د· حموده دراسته بتقديم الفوائد المتوخاة من علم الديموغرافيا ـ الدراسات السكانية ـ المتمثلة بتقديم تعريف موجز بواقع مجتمعاتنا السكانية ويمكننا كذلك من تحديد العناصر الاساسية المسؤولة عن تشكيل ذلك الواقع وتبين اهم مشكلاته وعلله المختلفة وتعتبر الحقائق والمعلومات المعبرة عن واقع المجتمع السكاني القاعدة التي يقوم عليها التخطيط لمستقبل المجتمع وذلك باستخدام الاساليب المناسبة ووضع السياسات واتخاذ المواقف التي تعتني الى تشذيب وتطوير الصورة الحالية للمجتمع واستبدالها بصورة افضل منها خالية من المشاكل والعلل ومعبرة عن اماني ورغبات افراد المجتمع المذكور · ويظهر البعد العملي او التطبيقي لاهمية وفائدة الدراسات السكانية في بحث اسباب ومقررات التغير السكاني وعلاقتها بالاثار الناجمة عن حركة العناصر التغير المذكور ·

النمو السكاني في الميزان :

واشار الى ان النمو السكاني يؤدي الى اثار اجتماعية ايجابية وفي بعض الحالات الى اثار سلبية بمعنى اختلاف طبيعة الاثار باختلاف طبيعة الظروف التي يمر بها المجتمع فالنمو السكاني ليس شرا في حد ذاته فهو عبارة عن طرف واحد في معادلة مكونة من طرفين او اكثر فقد يكون الطرف الاخر المساحة الارضية التي يعيش عليها السكان وقد يكون الموارد الطبيعية او الغذاء او فرص العمل او الخدمات و غيرها · وتتم المشكلات السكانية عادة عن اختلاف التوازن بين طرفي المعادلة اي ان الاثار السلبية للنمو السكاني لا تظهر الا بارتفاع معدلات نمو السكان الى درجة تفوق معدلات الزيادة في توفير الخدمات او الغذاء او فرص العمل وغيرها الكافية لهؤلاء السكان اما اذا لم يحدث اختلال التوازن فان نمو حجم السكان وارتفاع الكثافة السكانية يمكن ان يكون مصدرا رئيسيا لتقدم المجتمع وازدهاره ·

كما اشار الى ان للثورة العلمية والصناعية التي عاشتها اوروبا والتي انتشرت اثارها في شتى انحاء العالم دور كبير في ارتفاع مستوى التغذية وتحسين كبير في مكافحة الامراض والقضاء على الاوبئة ، والعناية بالانسان وظروف حياته وبيئته وبصفة خاصة كان للتقدم الكبير في الوسائل والاساليب الطبية

واكتشاف المضادات الحيوية وغيرها من الادوية والعلاجات الناجمة اثر بالغ الاهمية على تخفيض معدلات الوفيات بصورة دراماتيكية ومستمرة منذ اواخر القرن الثامن عشر وحتى الان وكنتيجة للانخفاض الكبير في معدلات الوفيات واستمرار معدلات الخصوبة ثابتة عند مستوياتها المرتفعة ـ شهد تمعظم مناطق ودول العالم تزايدا كبيرا في اعداد سكانها وارتفاعا واضحا في كثافاتها السكانية ·

واشار الى المظاهر المترتبة على الاثار الاجتماعية للنمو السكاني السريع والكثافة السكانية المرتفعة وحدودها في عدة مظاهر ابرزها :

ـ مشكلة ارتفاع التكلفة وانخفاض المستوى والنوعية وتدهور طبيعة

فارتفاع نسبة الاعالة يعني تزايد اعباء الاسرة والمجتمع وانخفاض معدلات الادخار التي بدورها تؤدي الى انخفاض معدلات الانفاق على الخدمات الاجتماعية وتعتبر [illegible] عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بصفة عامة فارتفاع معدل النمو السكاني وبالتالي ارتفاع نسبة الاعالة يؤدي بلا شك الى تزايد الاعباء الواقعة على كاهل فئة الشباب سواء اكانت هذه الاعباء مادية كتوفير الغذاء والسكن المناسب ونفقات التعليم والتطبيب وما الى ذلك او اعباء معنوية ونفسية كتوفير التربية والتنشئة الاجتماعية وغيرها ·

ـ مشكلة انخفاض نصيب الفرد من الخدمات الطبية واحدة من النتائج المترتبة على النمو السكاني السريع فهذه المشكلة مماثلة تماما لمشكلة الضغط على المرافق التعليمية والخدمات الاجتماعية ، المختلفة · فكثيرا من الدول النامية تسعى جاهدة المحافظة

النمو السكاني من خلالها تغييرا واضحا في البناء الاجتماعي وهي :

ـ عبر تاثير النمو السكاني في التوزيع الجغرافي ـ الاجتماعي الطبقي ·

ـ عبر اقامة مؤسسات او علاقات مؤسساتية اجتماعية للضبط او التحكم والتوجيه والتعبئة للزيادات السكانية المستجدة ·

ـ عبر مراجعة العلاقات بين الادوار الاجتماعية المختلفة او بين الانظمة الاجتماعية الفرعية ·

وتؤدي عمليات التغير الديموغرافي كزيادة الحجم السكاني او تغيير تركيب السكان او الحركة الميكانيكية للسكان ·· الخ الى احداث تغير كمي بصورة مباشرة وغير مباشرة في التنظيم والبناء الاجتماعي فالانظمة الاجتماعية كالاسرة ومجتمع المدرسة او المصنع او المجتمع باكمله غالبا ما تتعرض لتغيير العلاقة بين اجزائها الضعف في قدرتها



علما بان التخطيط او عملية وضع الحلول تشمل التنمية الاجتماعية التنمية الاقتصادية معا فالهدف من التخطيط تحقيق حياة افضل ، بتحسين مستوى التعليم وبصحة السكن ومستوى المعيشة الافضل وعدالة توزيع الدخل والاستخدام ، الكامل او القضاء النهائي على البطالة وغيرها لجميع افراد

المجتمع ·· اما من بديهات التنمية الاجتماعية للمجتمعات السكانية تحديد رغبات واحتياجات السكان ثم اختيار المستويات او الخطوط النهائية التي تهدف الوصول اليها والمدد الزمنية التي يحتاجها المجتمع للوصول الى تلك الاهداف واخيرا

كيف نصل اليها؟ بمعنى ما هي الوسائل والطرق التي نتبعها لنصل الى الاهداف المتوخاة ·

ان تزايد السكان بمعدلات سريعة يحول دون اتخاذ اساسيات التخطيط المذكورة اعلاه صفة الاستقرار والثبات وعادة ما يحدث



الخدمات الاجتماعية والمؤسسات والهيئات العاملة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية ويؤكد ذلك العديد من الدراسات التي اجريت في عدد من الدول الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية ان اي انخفاض في معدل النمو السكاني يسمح برفع نصيب الفرد من الانفاق على الخدمات الاجتماعية · وان ارتفاع الكثافة السكانية يزيد الانفاق ويضاعف الصعوبات لوضع التنظيم الضروري لعناصر البناء الاجتماعي والاقتصادي كالتعليم والصحة والاسكان والثقافة

والتربية وغيرها · وبالتحديد فان معدل نمو سكاني ٢ر٧ بالمئة قد ادى الى انفاق مبالغ اضافية كبيرة جدا على الخدمات الاجتماعية المختلفة في تركيا ومما لا شك فيه ان دولة كالاردن ستحتاج الى انفاق مبالغ اكبر من ذلك اذا علمنا ان معدل نمو السكان فيه يصل الى ٥ر٣ بالمئة تقريبا ·

ـ مشكلة ارتفاع نسبة الاعالة كنتيجة مباشرة لارتفاع معدلات الخصوبة وتزايد معدل نمو السكان

على نسبة الخدمات الطبية الى عدد السكان بالرغم من قناعة تلك الدول بان النسب المذكورة غير مناسبة ومتخلفة ··

ـ يرتبط النمو السكاني ارتباطا مباشرا برفاهية الفرد والاسرة مضمة [illegible] الامهات والاطفال وتوزيع الموارد المتوفرة بين افراد الاسرة الواحدة وغيرها من القضايا كانت دائما مبررات اساسية للدفاع عن برامج تنظيم الاسرة والدعوة الى دعمها وانتشارها وتتعدد الادلة التي بينتها الدراسات الخاصة بعلاقة ارتفاع معدلات الخصوبة وازدياد السكان من جهة ورفاهية الفرد من جهة اخرى ·

ـ تجمع السكان على وحدة مساحة محدودة يعني المنافسة الشديدة في الحصول على السكن المناسب والعمل المجدي وصعوبة الانتقال بين السكن والعمل وتدهور البيئة الاجتماعية ·· الخ

ـ العلاقة المباشرة للنمو السكاني بتغيير البناء الاجتماعي ؟ ويمكن تحديد ثلاث طرق اساسية يؤثر

على القيام بدورها وفقا لاهدافها وتخطيطها اذا تغير تركيبها السكاني حسب العمر والنوع او الطبقة وغيرها من عناصر التركيب ·· او ازداد عدد الافراد بشكل يفوق قدرة امكانات

النظام او المؤسسة ·

فعملية اتخاذ القرارات الخاصة بالمؤسسات الاجتماعية والسياسية التنظيمية لا يمكن ان تتم بصورة الية وارتجالية وعلى اساس ما يجد في كل يوم بيوم ولكن يجب ان تتم ضمن اطار ينتظم في روتين عملي واسس تحكم العمل لفترات طويلة نسبيا ·

واختتم د· حمود بتقديم الوسيلة والسبل للخلاص من الاثار السلبية والمشاكل الاجتماعية للنمو السكاني مشيرا الى المشاكل عادة تستدعي الحلول والحلول الناجعة والموضوعية تستند الى تحليل وفهم اسباب

وعناصر واثار المشكلات بمعنى ان اهداف التخطيط والسياسات الاجتماعية الناجحة يجب ان تبنى على ادراك واستيعاب كامل للواقع الاجتماعي وحقيقة متغيراته

النمو السكاني تغيرات كبيرة في تركيب السكان وعددهم وحركتهم ينعكس بالتالي في صورة تغيير

واضح في الرغبات والعلاقات المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السكاني · الامر الذي يؤدي الى تعثر الخطط وانقطاعها والحاجة الى تجديدها باستمرار ،

وعلاوة على ان هذا النمو السكاني السريع يطرح مشكلة تحويل هذه الخطط التي تسعى جاهدة لتحقيق التعليم الجيد والسكن المناسب ،

والعناية الصحية والمستوى المعيشي الافضل للسكان ففي معظم الحالات تجد ان رأس المال المطلوب لتنفيذ هذه الخطوط غير متوفر في الدول النامية حيث تجد هذه الزيادات السكانية السريعة · لذا قد يكون

الحل البديل والاقل تكلفة هو التاثير على المتغير الديموغرافي اي تخفيض معدل النمو السكاني كوسيلة لانجاح التخطيط والتنمية الاجتماعية والاقتصادية و الاهداف [illegible]

اليوم العربي لمحو الامية

عمان ـ و·١٠·١ ـ يشارك الاردن يوم غد دول العالم العربي الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية ·

وسيوجه الدكتور محمد نوري شفيق وزير التربية والتعليم كلمة بهذه المناسبة يوضح فيها مخاطر الامية ومنجزات الاردن في مكافحتها ·

كما ستقيم الوزارة معرضا يشتمل على الرسومات البيانية التي توضح مدى ما قطعه الاردن في مجال مكافحة الامية ·

الولايات المتحدة والعقوبات الإقتصادية ضد إيران

واشنطن بوستا

في سعيها لحمل مجلس الأمن الدولي على فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران تحاول الولايات المتحدة ان تزيد ضغوطها على قادة ذلك البلد الثوريين بالضرب على معد وجيوب الستة والثلاثين مليون ايراني . فالقرار الذي اتخذه الرئيس كارتر يوم الجمعة الماضي بالسعي لفرض العقوبات لم يتم على اساس التوقع بأن الاسرة الدولية يمكن ان تقنع بفرض حظر تجاري ومالي شامل يكون من شأنه تدمير الاقتصاد الايراني .

بل الهدف كما يقول المسؤولون الأميركيون هو الضغط على امكانياتها المادية عن طريق تجميد ارصدتها على نطاق واسع بحيث تزداد مشاكل الاستيراد التي اصبحت تجابه ايران الى الحد الذي يؤثر على كل شيء من طاقة الدولة على إنتاج النفط الى قدرتها على توفير الغذاء .

ويقول هؤلاء المسؤولون إنه ليس ضروريا ان نجعل من هذه القضية ايران تجثو على ركبتيها ولكنها على الاقل ستزيد من حدة البطالة والمتاعب المالية وتطلق من الرثاء بطريقة يمكن ان تعمق الخلافات السياسية والمتاعب التي بدأت تهدد سيطرة القادة الايرانيين على البلاد . ويقول هؤلاء الموظفون ان ثمة دلائل على ان كثيرا من القادة الايرانيين وبخاصة اولئك الذين يتولون ادارة الشؤون الاقتصادية اصبحوا يدركون هذه الامكانية ويحاولون تجنبها بحل مشكلة الرهائن الأميركيين الخمسين في طهران . ولكن المسؤولين الأميركيين يقرون بأنه من الصعب معرفة ما اذا كان اولئك المسؤولون الايرانيون يستطيعون ان يوصلوا قلقهم الى الامام الخميني بصورة تجعل موقفه يتسم بمرونة اكثر . ولكن كما قال احد كبار رجال الادارة انه في ضوء تصميم ادارة كارتر على انهاء المجابهة دون اللجوء الى القوة فان العقوبات الاقتصادية هي السبيل المنطقي الآخر . والواقع أن الادارة تتوقع ان يكون اي قرار يصدره مجلس الأمن مليئاً بالفجوات بحيث يمكن لاي دولة من الدول المئة والاثنين والخمسين الاعضاء في الامم المتحدة من اختيار الطريقة التي تحلو لها في تطبيق العقوبات ، ولا تتوقع الولايات المتحدة بالنسبة لمعظم الدول وبخاصة دول العالم الثالث والكتلة الشيوعية ان يطرأ اي تغيير جوهري على مواقفها الراهنة تجاه ايران . وبرغم ذلك لا زالت الولايات المتحدة بحاجة الى قرار ، مهما بدا قاصرا ، كخطوة اولى في عملية الضغط المنسق التي اتفق عليها بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين الرئيسيين اثناء زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الأميركية لاوروبا في اوائل هذا الشهر .

والفكرة هي في زيادة الاثار المشوشة التي يقول المسؤولون الاميركيون ان الرئيس كارتر استطاع ان يثيرها بعد اجرائه في الشهر الماضي بتجميد اكثر من ثمانية بلايين دولار كانت الحكومة الايرانية تحتفظ بها كودائع في المصارف الأميركية وفروعها في الخارج .

وتقول المصادر الدبلوماسية ان الدول المشتركة في خطة العمل المنسق – المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا بصورة خاصة – وافقت على المساعدة في منع ايران من التحايل على التجميد عن طريق ممارسة ضغوط معينة على بنوكها ومؤسساتها التصديرية لوقف التعامل مع الايرانيين .

ويقول المسؤولون الأميركيون ان الرئيس كارتر عندما أصدر تعليماته بتجميد الارصدة الايرانية في الرابع عشر من شهر نوفمبر الماضي كان حافزه الى حد كبير ضرورة منع ايران من تنفيذ تهديدها بسحب ارصدتها من بنوك الولايات المتحدة .

وقد عمد المسؤولون الى مواصلة هذا المسعى عندما اتضح ان التجميد كان له اثر فاق كثيراً ما كان متوقعا من حيث انه وضع عراقيل صعبة جدا امام ايران خلال محاولاتها الحصول على الواردات الضرورية .

والمعروف ان ايران قبل الثورة التي اطاحت بمحمد رضا بهلوي عن العرش في العام الماضي كانت تخوض عملية تغيير سريعة من التخلف الريفي الى المدنية الصناعية . وكنتيجة لذلك اصبحت تعتمد على كميات كبيرة من الواردات من الدول الصناعية وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية ثم اوروبا الغربية واليابان .

ولكن الموظفين الأميركيين يعترفون بأن التجارة مع الغرب لا يمكن ان تتوقف فجأة دون تعريض الاقتصاد الايراني لاضطراب شديد .

يقول احد هؤلاء : دعهم يتحدثون عن مجتمعهم الاسلامي الفاضل كما يريدون ولكن هناك اشياء في الغرب لا يستطيعون ان يستغنوا عنها إذا ما ارادوا الابقاء على سير العمل في دولتهم .

فاذا لم يشتروا معدات حفر وتعبئة وغيرها من المعدات لحقول نفطهم فانهم لن يستطيعوا الاستمرار في ضخ النفط بالمعدل اللازم لهم .

وإذا لم يشتروا المولدات فان محطاتهم الكهربائية لن تكون قادرة على توليد الكهرباء في اماكن كثيرة من البلاد . واشياء مثل هذه تكون نتيجتها الحتمية خلق البطالة والتذمر اللذين يولدان الاضطراب السياسي . قبل أزمة الرهائن بدأت ايران في تحويل كثير من تجارتها عن الولايات المتحدة ولكنها لا زالت مرتبطة مع بعض الموردين الأميركيين بالنسبة لكثير من الواردات المهمة .

صحيح انها تستطيع شراء سلع اخرى كانت تشتريها عادة من الولايات المتحدة مثل القمح والارز من اماكن اخرى ولكن تغيير الموردين عملية صعبة للغاية ومكلفة وقد خبرت ايران قبل بدء الازمة . فخلال الاشهر الأخيرة مثلا تعاقدت على شراء كميات كبيرة من القمح من استراليا ومن الارز من تايلاند .

ولكن كان عليها ان تدفع لاستراليا ٢٠ دولاراً عن كل طن زيادة عما كانت تدفعه للقمح الأميركي .

أما الارز التايلاندي فمن المتوقع ان يثير تذمراً واسعا بين المستهلكين الايرانيين لأنه ناعم جدا ولا يتحمل النقع في الماء لمدة اربع وعشرين ساعة كما هي عادة الايرانيين قبل الطهي . وقد تضاعفت هذه المشاكل بدرجة كبيرة عندما بدأت ازمة الرهائن وبدا معها سعي ايران في كل مكان للحصول على السلع والبضائع التي كانت تشتريها من الولايات المتحدة والان مع تجميد نصف احتياطي ايران من العملات الاجنبية في الولايات المتحدة وبسبب انهماك سياساتها الداخلية والخارجية في ازمة عالمية اصبحت تجابه موردين في الدول الاخرى يمتنعون عن بيعها دون ضمانات بالدفع هذا في حين اخذت المصارف الدولية الكبرى تتلكأ في توفير مثل هذه الضمانات ..

جلسة لمجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي

عمان – – عقد مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي جلسة مساء امس في مقر مؤسسة الضمان استعرض خلالها طائفة من التشريعات الجديدة للمؤسسة من بينها مشروع نظام المعالجة الطبية والاجراءات التي تم اتخاذها بمناسبة بدء تطبيق نظام الضمان الاجتماعي في مرحلته الاولى على موظفي ومستخدمي ٢٠ مؤسسة وكذلك الخطوات التمهيدية الواجب اتخاذها لدى بدء تطبيق المرحلة الثانية من نظام الضمان الاجتماعي على مجموعة جديدة من المؤسسات والشركات الاردنية ممن يزيد عدد افرادها عن ٥٠ شخصا والمنتظر البدء بتطبيقها في منتصف العام الحالي.

موازنات الدوائر المستقلة تنجز بنهاية الشهر الحالي

عمان – ا – ذكرت مصادر دائرة الموازنة ان الدائرة ستفرغ قبل نهاية كانون الثاني الجاري من دراسة مشاريع موازنات الدوائر والمؤسسات الرسمية المستقلة وشبه المستقلة وعددها ١٦ مؤسسة، ومن ثم ستقوم دائرة الموازنة بعد ذلك باصدار كتيب خاص يشتمل على تفاصيل مشاريع هذه الدوائر والمؤسسات التي تبلغ حوالي ٤٢ مليون دينار.

بعد فشل مؤتمر كاراكاس

ما هو مستقبل منظمة الاوبيك

نفط



بعد فشل مؤتمر كاراكاس في تحديد سعر موحد لبيع النفط كثرت الاحاديث والتحليلات حول مستقبل منظمة الاوبيك التي تضم الدول الرئيسية المصدرة للنفط ، وهي جميعها من دول العالم الثالث

اتجهت بعض التحليلات الى تصور مستقبل لمنظمة وهي تتداعى سنة بعد سنة لاكثر من سبب منها اختلاف الاتجاهات السياسية لاعضائها وتجاوز ارتباطات المصلح عند بعض دوله الى انتهج خط او خطوط اكثر استقلالية وهذا السبب ايضا يتصل بشكل مباشر بالجانب السياسي لقضايا النفط : والعالم الثالث .

غير ان اهم الاسباب في اعتقاد اصحاب هذه التحليلات يعود الى الدور التخريبي الذي لجأت اليه الدول الرئيسية المستهلكة للنفط وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية .

فمن المعروف ان واشنطن نشطت في عهد نيكسون – كيسنجر ثم في عهد فورد وبعده كارتر الى تشكيل قوة متناسقة تضم الدول الصناعية المستهلكة للنفط بكميات كبيرة ،

وقد اتضحت خطوط هذه القوة او التجمع في مؤتمرات قمة الدول الصناعية الغربية وكان اخطرها مؤتمر طوكيو الذي اتخذ قرارات هامة يعني تنفيذها مجتمعة خلق قوة ضغط كبيرة على البلدان المصدرة للنفط ومنظمتها الرئيسية – الاوبيك –

لقد كان لدى البلدان الصناعية الغربية مداخل او فلنسميها اوراق رابحة تستطيع استخدامها في الوقت المناسب وبفعالية كبيرة وتتناول هذه الاوراق عدة امور خطيرة من بينها التهديد الجدي باستخدام القوة .. وقد ظهرت ملامح قوية بهذا الصدد فيما اعلنت عنه الولايات المتحدة عن تشكيل قوة التدخل السريع ؛ ثم في الاتفاق على تخفيض استهلاك الطاقة وايجاد بدائل على المدى المتوسط والطويل ضمن خطط مدروسة ومشتركة وربما كانت اهم الاوراق وخاصة على المدى القصير استخدام اكثر من طابور خامس او اكثر من حصان طروادة لدخول الدول المصدرة للنفط ومنظمتها الاوبيك .

وكان دى البلدان الصناعية الغربية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية وسائل متعددة لتوسيع جروح الخلافات المتنوعة بين دول المنظمة النفطية ومن ثم رفع درجة الحمى الى حد يهدد صحة وحياة منظمة الاوبيك بصورة جدية .

لقد تبدى المرض في جسد منظمة الاوبيك في اكثر من مرة ولكن مؤتمر كاراكاس الاخير كان شاهدا اكبر على حقيقة ما وصلت ليه الحمى المرضية من خطورة قلة هي التي تذهب مع بعض المتفائلين في تفسير الخلاف على تحديد سعر موحد باعتبار ذلك امرا طبيعيا ..

والقلة ايضا هي التي ادركت المعاني السياسية والابعاد الخطيرة لخلفيات ومرجيات واسباب هذا الخلاف .

وعلى سبيل المثال ربما كان السيد بلقاسم مندوب الجزائر لمؤتمر كاراكاس من بين المتفائلين حينما فسر الخلاف على تحديد سعر موحد لبرميل النفط بقوله – لقد حددنا في اذار الاسعار التي تجاوزهما السوق في ايار . واتخذنا في حزيران قرارات لم يعدلها معنى في تشرين الاول . فلماذا ينبغي علينا ان نحدد اسعارا جديدة في كاراكاس .

صحيح ان هذا التحليل يعني فيما يعنيه تشخيصا لازمة قائمة ومتفاقمة ولكن التسليم بذلك وقبول ترك الاسعار عائمة دون تحديد متفق عليه يعني التسليم بوجود التصدعات بين دول منظمة الاوبيك .. ثم يعني ايضا وجود الخلل في عملية التسعير ذاتها حيث كان ينبغي ان يتم التسعير الموحد في ضوء المعطيات القائمة للوضع الاقتصادي الدولي وانحداراته المتفاقمة : وبمعنى اخر كان يجب ان يكون لدى منظمة الاوبيك تصور بعيد المدى لتحركات الاحداث المؤثرة في تعيين اسعار النفط .

وثمة تصور اخر يتبدى في ظاهرة نوع من الرؤية المستقبلية رغم ان [illegible] هذه الرؤية وان صحت الا انها بحاجة الى خطط موحدة للمواجهة ويقوم هذا التصور على توقع حدوث تحول في وضع السوق النفطي بسبب التباطؤ في النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة واوروبا واليابان ولمبادئ الاقتصاد في الطاقة مما ينشأ من ذلك تقليص الطلب على النفط .

ان تقلص الطلب على النفط لاي سبب من الاسباب لا يجب ان يدفع دول منظمة الاوبيك الى التخوف وعدم الاتفاق على سعر موحد بل كان يجب عليها ان تتفق على اجراءات مهمة تحتفظ لنفسها من خلالها على مكاسب انية وبعيدة المدى واهمها او اهم حصيلتها حماية نفسها من خلالها على مكاسبه تلعب نفسها من الوقوع في شرك الدول الصناعية المستهلكة للنفط والحفاظ على استقلاليتها .. واهم هذه الاجراءات في اعتقادنا الاتفاق الجماعي بين دول الاوبيك الى تخفيض انتاج النفط وبنسب مرتفعة

ان تخفيض الانتاج النفطي يعني الحفاظ على المخزون البترولي لفترة طويلة وهو امر تفيد منه كل بلدان العالم بما فيها الدول الصناعية المستهلكة مادامت تحركات ايجاد البدائل بطيئة وغير مجدية في المنظور القريب . كما ان التخفيض يعني كذلك توجيه قوة كبيرة امام التضخم المخيف الذي يندفع بصورة مذهلة فوق صدور الشعوب والامم ساحقا في طريقه الامال بالتنمية ، والتقدم المتوازن ناهيك عن الفواجع الاجتماعية الرجعية التي يتركها حيثما وصل واينما مر او تواجد .

والامر الثالث الذي يعنيه التخفيض في الانتاج اعطاء القدرة على التحكم بالعائدات الهائلة لدول الانتاج والتصدير الكبيرين حيث وصلت ارقام هذه العائدات الى ذرى لم تعد قابلة للتحكم باثارها والمناخات التي تخلقها في البلدان التي تملكها . وبدلا من ان تنعكس هذه الارقام في مدلولات خاليا من اي معنى اقتصادي واجتماعي لاصحابها بل وحتى للبلدان التي تصب فيها على المدى المتوسط والمدى البعيد .. كان يمكن ان تحقق من الاوراق الرابحة التي تعطيها ليس لمالكيها وانما لمن تصب في خزائنهم كايداعات لو انها انخفضت نسبيا بتخفيض الانتاج النفطي، الذي وصل الى ارقام قد تؤدي فعلا الى تخفيض الطلب على النفط في وقت قريب كما يتوقع بعض المحللين

ان اضعف على الطلب في اسواق النفط سوف يخلق ظروفا يستحيل معها استمرار تماسك بلدان النفط مما يعني تمزق منظمة الاوبيك وانكشاف دولها امام البلدان الصناعية المستهلكة .. وهنا تتغير مساعدة العلاقات القائمة حاليا بين الدول المنتجة والدول المستهلكة وهي القاعدة التي اعطت بعض القوة للبلدان النفطية وما زالت تعطيها حتى اليوم .

ومجمل القول ان بلدان الاوبيك ستواجه وضعا صعبا في المستقبل حيث انها تتعامل مرغمة كافراد مع الدول المستهلكة مما يعطي الدول الصناعية المستهلكة قوة فرض الكميات والاسعار حسب مصالحها وظروفها وهو ماكان سائدا في عهد فترات التحكم الاستعماري وسيطرة شركات النفط الاجنبية .

ان على دول الاوبيك وخاصة الدول التي نعتقدها من القوة بحيث تحتفظ لنفسها باتخاذ القرارات المنفردة حينما تشاء ، ان تعيد النظر في مواقفها وان تتجه بارادة واعية الى رأب الصدوع فيما بينها وبناء موقف نفطي موحد قادر على استعادة زمام المبادأة من بين ايدي الدول الصناعية في اى وقت من الاوقات .

السعوديـــة
انجازات تنموية وصناعة جديدة في مجمعي الجبيل وينبع



يجري العمل على قدم وساق في المجمعين السعوديين الضخمين الجبيل وينبع اللذين يساهمان في حركة التنمية الشاملة وفي ايصال البلاد الى عصر الصناعات الثابتة في الثمانينات .

آخر ما تحدثت عنه انباء السعودية تفيد انه سيصار الى انشاء مصنع اسمدة باستثمار مشترك في المنطقة الصناعية الشرقية في المملكة « الجبيل » . والطرف الاخر في هذا المصنع هي تايوان التي ستتقاسم المصنع مناصفة . وتبلغ تكاليفه بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار امريكي .

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في انشاء المصنع خلال ثلاث سنوات ، وهو سيعمل بطاقة انتاجية تبلغ ٣٠٠ الف طن متري من سائل الامونيا و٥٠٠ الف طن من اليوريا سنويا .

وفي ينبع ، يتم مع بداية العام المقبل زيادة عدد خطوط الهاتف في المنطقة بواقع اربعة الاف خط جديد ليصبح مجموع الخطوط الهاتفية فيها سبعة الاف و٨٠٠ خط مما يتيح الفرصة لمواطنيها لادخال الهاتف الى منازلهم .

وينتظر ان تتوالى زيادة الخطوط الهاتفية لمدينة ينبع لمواكبة حركة النهضة العمرانية والسكانية التي تعيشها .

ومن جهة ثانية تم مؤخرا زيادة عدد خطوط الميكروويف للمكالمات الخارجية في المنطقة من ١٣ خطا الى ١٧ خطا وهو ما يتيح امكانية اجراء مثل هذا العدد من المكالمات الخارجية – وارد وصادر – في وقت واحد .

وينبع داخلة ضمن نطاق شبكة الميكروويف التي تربط انحاء المملكة ، كما يتيح حاليا للمواطنين الاتصال رأسا من منازلهم بمختلف المناطق . ومن المنتظر ان يتمكنوا في القريب العاجل من خلالها اجراء الاتصالات الدولية .

ويتم الان اقامة ١٨ كابينة هاتفية موزعة في الشوارع العامة والتجمعات السكانية باحياء ينبع في كل منها دليل ارشادي يوضح كيفية الاستعمال .

وبالنسبة لاعطال الهاتف واصلاحها ، تم خلال الاشهر الستة الماضية اصلاح ٩٩ بالمئة من الاعطال ، وبذل الفنيون جهودا كبيرة في هذا الصدد مما ادى الى تخفيض نسبة الاعطال الى ٢:٥ بالمئة خلال الشهر الاخير وهي افضل معدل في مناطق هاتف المملكة .

هذا واستحدث في الادارة – ولاول مرة – قسم للسلامة مزود بكافة وسائل مكافحة الحريق ويعمل به خمسة موظفين تم تدريبهم لدى الدفاع المدني في ينبع على كيفية استعمال الاجهزة السريعة للمكافحة ، وهم يعملون على مدار ٢٤ ساعة للحيلولة دون وقوع اية اخطار لادارة الهاتف والمعدات والآلات الخاصة بها .

نبقى على صعيد الهاتف لكن ننتقل الى جدة حيث يتم الان – ولاول مرة – استخدام بعض الشعب البريدية المنتشرة في نواحي المدينة لتسديد فواتير الهاتف الى جانب استخدامها للخدمات البريدية حيث يوجد في كل شعبة فاتورة لتحصيل الفواتير وموظف بريد .

وقد سبق ذلك تنسيق مع ادارة الهاتف في جدة حين شكا بعض المواطنين من بعد ادارة قسم اشتراكات الهاتف الالي الواقعة في طريق مكة وتم تخصيص بعض الشعب لهذه المهمة .

عُمان
مشاريع كبيرة للكهرباء والماء

خلال شهر اذار (مارس) المقبل يتم الانتهاء من الاعمال الجارية في مشروع ميناء ريسوت بصلالة في سلطنة عمان .

وتحديث هذا الميناء في المنطقة الجنوبية سيجعل منه ممرا مائيا يعمل في كل فصول السنة .

وقد انجز مؤخرا رصيفان جديدان في هذا الميناء وهما يستطيعان استقبال بواخر من حمولة عشرة الاف طن ، وسوف يسلمان الى الحكومة قريبا .

ويجري العمل على انشاء كاسرين للامواج ورصيف لشحن الزيت في الميناء وقد قارب العمل فيها على الانتهاء . ورصيف شحن الزيت صمم ليستطيع استقبال بواخر من حمولة ٣٠ الف طن .

وتجدر الاشارة الى ان مشروع ريسوت بلغت تكاليفه ٣٠:٤ مليون ريال ، وقد اقامته شركة المانية .

على صعيد آخر ، وقع وزير الكهرباء والماء في سلطنة عمان اتفاقية مع شركة «الرافو» للمقاولات والتجارة بقيمة ٣٠٠١١،٠٠٠ ريال عماني لبناء خزان اسمنتي للماء يتسع لنصف مليون غالون ، اضافة الى تجهيز تمديد انابيب مياه طولها ٧٠ كيلومترا في منطقة صور الواقعة في الجهة الشرقية من السلطنة . ويتوقع ان ينتهي العمل في هذا المشروع في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ .

واعلن الناطق باسم الوزارة ان الحكومة كانت درست مشروعا مماثلا من أجل البريمي وصحار ، الى جانب مشروع اخر للكهرباء في هذه المناطق السكانية الواسعة .

على صعيد اخر كان وزير الكهرباء والماء الشيخ محمود عبدالله الحارثي استقبل مؤخرا وفدا تجاريا سويسريا برئاسة السيد بول ارجولي ، وتمت مناقشة نتائج اعمال الشركات السويسرية في السلطنة والتي لها علاقة بالوزارة في حقول توليد الكهرباء وتحلية المياه واعداد الخطط والدراسات لمشاريع الكهرباء في مختلف مناطق السلطنة .

وزير البترول القطري: استبدال الدولار ممكن اذا تبدل وضع العملات

يرى الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري ان سياسة رفع اسعار البترول بصورة تدريجية طبقا لنسبة التضخم تسهم على المدى البعيد في استقرار الاقتصاد الدولي وكبح جماح التضخم .

ويضيف ان عاصفة الاحتجاج التي تتبع عادة كل قرار لمنظمة اوبك برفع اسعارها لا مبرر لها . ويشير في هذا الصدد الى ان شركات البترول العالمية تعلم ان المنظمة تبيع بترولها باسعار اقل بكثير من الاسعار الحالية في السوق ، لذلك فانها تقوم بشراء بترول اوبك وتبيعه بأعلى اسعار يمكن ان يتحملها السوق ، محققة بذلك ارباحا تصل الى ٥٠ و ٦٠ بالمئة ، وبذلك يصبح الاحتجاج على رفع اسعار البترول في غير محله .

وردا على سؤال عما اذا كان في استطاعة الاوبك اتخاذ اي اجراء من شأنه السيطرة على السوق ومنع شركات البترول العالمية من الاضرار بالاقتصاد العالمي ، يقول الشيخ عبد العزيز انه بالرغم من ان دول المنظمة تتعامل مع الحكومات الا انها كشفت موقف هذه الشركات . واشار الى ان احدا لم يكن يشعر بحقيقة الارباح الطائلة التي تجنيها الشركات قبل عام واحد رغم ان المنظمة كانت تطلع وسائل الاعلام العالمية على هذا الموقف باستمرار .

وحول تقلب اسعار الدولار ، قال ان الزيادات في اسعار البترول التي حددتها اوبك بالمقارنة مع اسعار السوق الفورية لم تتمش مع نسبة التضخم وانخفاض سعر الدولار وهو العملة التي يتم على اساسها تسعير البترول .

وحول امكانية استخدام سلة للعملات لتسعير البترول ، اعرب الشيخ عبد العزيز عن اعتقاده بان الدولار يعتبر افضل العملات في الوقت الحاضر نظرا لتذبذب اسعار العملات الاخرى . وقال انه اذا تغير الوضع الحالي فاننا سندرس امكانية استبدال الدولار .

واكد وزير البترول القطري ان الاوبك منظمة اقتصادية بالدرجة الاولى وليست سياسية ولن تقحم نفسها في مشكلة سياسية .

وعن الطريقة التي يمكن من خلالها استخدام نسبة انتاج البترول لتحقيق المحافظة على النفط ، قال الشيخ عبد العزيز ان هناك موضوعا ينال موافقة جميع اعضاء اوبك وهذا الموضوع هو وجوب المحافظة على الطاقة ويمكن ترجمة هذا الموضوع مباشرة الى نسبة في الانتاج .

وقال اننا هنا في قطر نؤمن بشدة بالحاجة الى اتخاذ مثل هذه الاجراءات التي دأبنا على تنفيذها منذ ان سيطرنا سيطرة كاملة على صناعتنا البترولية .

واكد الوزير القطري اخيرا ان نسبة الانتاج لسنة ١٩٧٩ تم تقريرها في العام الماضي وهي نصف مليون برميل يوميا ، وان نسبة الانتاج الفعلي تصل الى اقل من هذا الرقم لانه في الشهور العشرة الاول لهذه السنة وصل الانتاج الى ٤٩٢ الف برميل يوميا فقط ، واكد ان بلاده لا تنوي زيادة انتاجها عن هذه النسبة .

قانون
قانون جنائي جديد في الكويت يكفل حرية الفرد وحقه في الدفاع



يعمل في الكويت قريبا بقانون الاجراءات الجنائية الجديد بدلا من قانون الاجراءات الجزائية الذي وضع قبل حوالي عشرين سنة اصبح من الضروري بعدها اعادة النظر فيه واستحداث المواد الجديدة التي تتمشى مع التطورات التي حدثت خلال هذه الفترة .

ويركز مشروع القانون الجديد على ابراز الاحكام الرئيسية اللازمة لتحقيق حرية الفرد وضمان حقه في الدفاع وعدم القاء القبض عليه او حبسه الا من السلطات المختصة وفق القانون وعدم توقيع عقوبة عليه الا بعد اجراء محاكمة عادلة ، وحظر حبسه الا في الاماكن المخصصة لذلك ، وعدم اتصال افراد السلطة العامة بالمحبوس الا باذن كتابي من النيابة العامة او المحقق المختص ، وحق المتهم في اصطحاب محام مع وجوب حضور محام معه في الجنايات سواء في مرحلة التحقيق او مرحلة المحاكمة ، وعدم الفصل بين المتهم ومحاميه حتى لو اتخذت الاجراءات في سرية . وكذلك حق المتهم في الاتصال بمحاميه على انفراد .

ويبسط المشروع الجديد للنيابة العامة سلطة التحقيق والتصرف في الجنايات وفي جرائم القصاص والحدود وبسلطة مباشرة الدعوى في كافة الجرائم .

واستحدث المشروع الجديد ضمانة اساسية للفرد وذلك من خلال حظر ضبط الرسائل الا باذن من قاضي محكمة الجنح ، وضمانة اخرى تكفل حق المتهم في الدفاع وتتمشى مع مبدأ تأثيم افشاء الاسرار اذ حظر ان تضبط لدى المدافع او الخبير الاستشاري الاوراق التي عهد بها اليه بحكم عمله ، وايضا كرس مشروع القانون الجديد مبدأ شفوية المرافعة ، ومبدأ اطلاق حرية المحكمة في الاقتناع ولو ادى ذلك الى تجزئة اعتراف المتهم او الاخذ باقواله كدليل قبل غيره من المتهمين .

وفي ما يتعلق بقضايا القتل فان مشروع القانون الجديد اكد على وجوب اجماع اراء القضاة عند الحكم بالاعدام سواء امام محكمة أول درجة او امام المحكمة الاستئنافية او امام دائرة التمييز ، وكذلك وجوب نظر هذه الاحكام في الاستئناف والتمييز ولو بغير طعن وذلك لما تنطوي عليه هذه الاحكام من خطورة ولانه لا سبيل لاصلاح الاخطاء القضائية بعد تنفيذ هذه العقوبة .

وتضمن المشروع الجديد عدة امور جديدة وهامة منها عدم حرمان الخصم من درجتي التقاضي ، اذ اوجب المشروع اعادة الدعوى الى محكمة اول درجة ان قضت المحكمة الاستئنافية بالغاء الحكم الصادر بعدم الاختصاص او الصادر بقبول دفع فرعي يترتب عليه منع السير في الدعوى . وايضا تحسبا لما تقع فيه بعض الاحكام او القرارات من اخطاء مبناها الانعدام او تجاوز السلطة ، فقد استحدث المشروع حكما يجيز للنائب العام الطعن فيها بطريق التمييز متى كان الطعن فيها بالطرق الاخرى غير جائز . كما استحدث طريق اخر غير عادي للطعن في الحكم النهائي عن طريق طلب اعادة المحاكمة اذا ما ظهرت وقائع ترجح او تؤكد عدم عدالة هذا الحكم الصادر بالادانة .

وتضمن المشروع الجديد احكاما تتفق مع اصول العدالة والرحمة ، منها ارجاء تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية ضد المريض وغير العاقل ، والافراج بامر النائب العام عن المحكوم عليه فيها اذا اتضح ان المرض الذي يعاني منه من النوع الميئوس من الشفاء منه ، وكذلك ارجاء تنفيذ العقوبة ضد احد الوالدين حتى يفرج عن الاخر ان حكم ضدهما معا وكانا يكفلان صغيرا ، وذلك حرصا على الصغير من الضياع والاهمال .

واستحدث المشروع احكاما اخرى تتفق مع الاصول القانونية والقواعد والاتفاقات الدولية وما استقر عليه الفقه والقضاء وهي الاحكام الخاصة بفقد الاوراق ، وصحية الاحكام ، بطلان الاجراءات ، وتسليم المجرمين ، والانابة القضائية والاشراف على السجون .

خطة استغلال الغاز في ابوظبي
مشروع الغازات السائلة يبدأ في العام ١٩٨٠

بعد عام من الان ، يبدأ مشروع الغاز البري التابع في ابو ظبي بانتاج ٣ ملايين طن من الغازات البترولية السائلة ومليوني طن من الغازولين . وستزداد هذه الكميات عندما يتم تشغيل المشروع بكامل طاقته لينتج ٥ر١ مليون طن من البروبان و٩ر١ مليون طن من البيوتان و٩ر٢ مليون طن من البنزين .

وهذا المشروع الكبير هو احد المشاريع الصناعية التي تشهدها منطقة الرويس والتي تقام بها مصفاة للبترول طاقتها اليومية ١٢٠ الف برميل قابلة للزيادة اي الضعف مستقبلا وستبدأ مصفاة الرويس انتاجها في بداية عام ١٩٨١ .

ويقول الدكتور محمود حمرا كروما مدير عام شركة بترول ابو ظبي الوطنية ، ان شركات البترول الاجنبية العاملة في الدولة تعمل طبقا لاتفاقات المشاركة مع شركة بترول ابو ظبي الوطنية .

ويضيف ان سيطرة الشركة على الصناعة البترولية في الدولة تتم بتوجيه من المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، والشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي ، والشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابو ظبي الوطنية ، وتكاتف جميع العاملين في شركة « ادنوك » لكي تلعب دورها الوطني .

ويقول الدكتور كروما ان شركة ادنوك تمتلك جهازا فنيا واداريا يطلع على سير العمل في الشركات الاجنبية ويناقش الامور الفنية معها ، كما ان خطط تطوير الحقول مبنية على الدراسات والمقترحات التي قدمتها الشركة الوطنية من اجل استغلال حقول البترول وتطويرها وفق احدث طرق الانتاج .

واعلن الدكتور كروما ان امارة ابو ظبي تتمتع باحتياطي كبير من الغاز في الحقول المكتشفة في المناطق البرية والبحرية ، وان الامارة ستشهد خلال السنوات المقبلة اكتشاف احتياطي كبير من الغاز بما يدل على مستقبل مزدهر للامارة بالنسبة لاحتياطيها من الطاقة ، وذلك لاهمية الغاز المتزايدة في المستقبل .

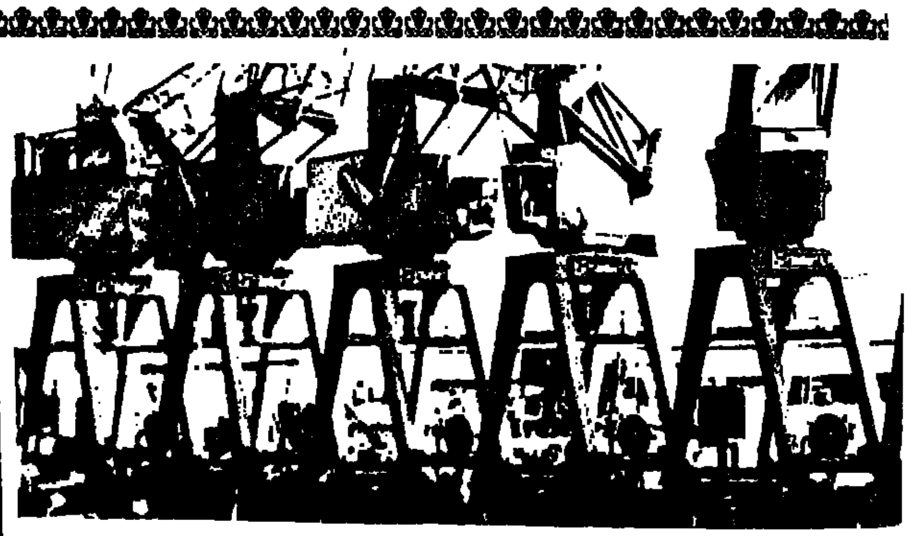
ويضيف ان شركة بترول ابو ظبي الوطنية تعطي في الوقت الحاضر اولوية لاستغلال الغاز المصاحب عن طريق مشروع داس ومشروع الغاز البري ، كما ستتجه الشركة في المرحلة المقبلة الى استغلال الغاز الطبيعي حسب خطة تأخذ بعين الاعتبار حاجة البلاد من الغاز وتصدير الكميات الفائضة عن حاجتها .

واشار الى ان شركة ناقلات ابو ظبي الوطنية (ادناتكو) وهي مملوكة مائة بالمائة لادنوك قد حققت خلال العام الحالي ربحا صافيا قدره عشرة ملايين دولار ، وان هذا الربح سيرتفع في العام المقبل ١٩٨٠ الى ١٥ مليون دولار .

وذكر الدكتور كروما ان « ادنوك » مهتمة اهتماما كبيرا باعداد وتطوير الكوادر الوطنية في مجال البترول حيث بدأت منذ عام ١٩٧٤ جهودا كبيرة لتدريب المهندسين والفنيين والاداريين ، وارسلت بعثات للتخصص في الجامعات الاجنبية لاعدادهم كمهندسين وخبراء في مجال الصناعات البترولية .

كما تقوم الشركة بتدريب عدد من الفنيين في مجال المصافي والصناعة البترولية بصفة عامة عن طريق دورات خارجية وداخلية .

وهناك مشاريع اخرى يجري العمل بها حاليا في منطقة الرويس والبعض الاخر ما زال قيد الدراسة ، منها مشاريع المرافق المساعدة ومشاريع الهياكل الاساسية ومشروع الغاز الطبيعي السائل ومشروع الاسمدة الازوتية ومشروع الصودا الكاوية وحامض الهيدروكلوريك .



ميزانية قطر الجديدة توفق بين متطلبات الحاضر واحتياجات المستقبل

بعد اصدار امير قطر مرسوما بالموافقة على الموازنة العامة للدولة في السنة المالية الجديدة شرح بيان لوزارة المالية والبترول الملامح الاساسية التي جاءت هذه الموازنة معبرة عنها .

ويستفاد من بيان الوزارة ان دولة قطر تواصل سياستها الدؤوبة التي ارسى قواعدها امير البلاد لتحقيق المزيد من التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك باقرار اكبر ميزانية عامة تصدرها الدولة حتى الان .

وقد وضعت الدولة نصب عينيها تنفيذ ما من شأنه تحقيق اهدافها الرئيسية عن طريق تنفيذ السياسات التالية :

١ – استكمال المشاريع الحالية التي قاربت مرحلة الانتهاء حتى يمكن الاستفادة من رؤوس الاموال التي استخدمت فيها مع البدء في العديد من المشاريع الجديدة لخدمة اهداف التنمية المختلفة .

٢ – تنشيط الدورة الاقتصادية بالتركيز على القطاعات المختلفة في البلاد .

٣ – تلبية احتياجات النهوض بالمجتمع القطري في النواحي التعليمية والثقافية والاجتماعية .

٤ – تلبية احتياجات استكمال البنية الاساسية للمرافق والخدمات العامة التي تهدف الى خدمة الاقتصاد الوطني وجمهور المواطنين .

٥ – دعم الصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة والمشاريع الزراعية ، استمرارا لسياسة تنويع مصادر الدخل التي انتهجتها الدولة منذ سنوات عديدة .

وعبرت ميزانية العام الجديد بصدق عن تحقيق الاهداف السابقة حيث حازت ميزانية المشاريع الرئيسية العامة والمشاريع الصناعية على النصيب الاوفر من اعتمادات الميزانية للعام المالي الجديد اذ خصص للمشاريع الرئيسية مبلغ ٩٢٨ر٤ مليون ريال قطري مقابل ٨٨٢ر٣ مليون ريال للعام الماضي اي بزيادة نسبتها ٢٧ بالمئة ، يضاف الى ذلك ما تم تخصيصه لتمويل احتياجات المشاريع الصناعية وقروض البناء للموظفين والتي بلغت في مجموعها ٧٦٥ر١ مليون ريال ، وبذلك تصل جملة الاعتمادات المخصصة الى ٦٦٩٣ر٣ مليون ريال قطري .

والزيادة الكبيرة في الاعتمادات المخصصة للمشاريع الرئيسية العامة تعكس اهتمام الدولة الكبير للتوفيق بين متطلبات الحاضر واحتياجات الاجيال المقبلة بما يدعوان اليه من تجنيد كل الموارد من اجل زيادة الانتاج ورفع مستوى الدخل القومي عن طريق تنفيذ مشاريع جديدة تغطي اوجه النشاطات الاقتصادية والاجتماعية .